



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين:

- جفال امحمد
- أقدوش نبيل

بعنوان:

دور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الجبائي

(دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريريج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	بن السراج إيمان
مشرفا	أستاذ محاضر "ب"	عبد الواحد نسيمية
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	سلطاني عادل

السنة الجامعية: 2022-2023



الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد الهادي لأنوارك الجامع لأسرارك الدال عليك
الموصل اليك فالشكر كل الشكر لله الذي انعم علي بنعم الحياة والسعادة اشكره على
كل نعمة ورزق يسر لي وعلى كل مصيبة كانت لها حكمة وعبرة.

الى الذي قال يوما لاتكن مثلي لأفخر بك فتعمدت ان اكون مثله لأفخر بي، ابي
الغالي الى نبع الحنان الى الدعم والحب الذي لا ينضب امي الغالي.

رزقكم الله الستر ورزقكم طول العمر وأمدكم الصحة والعافية.

كلماتي لن تكفي للتعبير عن عمق امتناني لكما بورك فيكما وجزيتم من الرحمان خير

الجزاء

الى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع ولو بالكلمة الطيبة اصدقائي، ورفقاء

دربي.

امحمد

الإهداء

إلى التي تحمل أخف كلمة نطق بها اللسان، ووضعت تحت قدميها الجنات.

كانت الملاذ والمأوى سر السعادة والنجوى، نبع الحنان،

ومبعث الأمان... لكي أمي.

إلى من خطى درب الصعاب من أجلنا، صاحب القلب الكبير، تاج رأسي إلى رمز

العطاء،

الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال، فبعث في روحي الحياة،

وقوة الدفاع... لك أبي.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يطيل في عمرهما على الطاعة، وأن يمنحهما الصحة

والعافية،

وأن يجعل عاقبتهم جنة عرضها السموات والأرض.

إلى القلوب التي أحاطتني بالجد والرعاية، ورافقتني في دروب الحياة إخواني وأخواتي،

إلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل من التقيت بهم، وسرت معهم على درب العلم والتعلم، إلى الأصدقاء،

رمز الوفاء والعطاء، وكل طلبة الماستر في العلوم التجارية: 2022-2023

نبيل

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما يسرت لنا في هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور فسبحانك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

ثم لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الدكتورة عبد الواحد نسيمة لقبولها الإشراف على هذه الرسالة أولاً، وللتسهيلات والتوجيهات التي منحتها لنا ثانياً ولجميلها صبرها وحسن معاملتها معنا، كما أنها لم تبخل علينا بوقتها الثمين في تتبع بيانات هذا العمل من بدايته إلى نهايته فجزاها الله عنا ألف خير.

كما يجدر أن نتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأجلاء الذين نهلنا من معينهم طيلة مرحلة دراسة الماجستير، إذ أضاءوا لنا الطريق وشرحوا ما غمض والتبس معناه في أذهاننا.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد. كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وصرفهم جزء من وقتهم الثمين لأجل قراءتها.

فإننا نسال أن يزيدنا علماً وينفعنا بما علمنا إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع رقمنة الادارة الجبائية ودورها في زيادة فعالية التحصيل الجبائي، حيث تناولت الدراسة في شقها النظري الإطار المفاهيمي لرقمنة الادارة الجبائية والتحصيل الجبائي وانعكاسات رقمنة الادارة الجبائية في زيادة التحصيل الجبائي، وفي شقها التطبيقي تم تقديم عام لمركز الضرائب برج بوعريريج والاشارة الى النظام الجبائي الإلكتروني جبايتك، ودعم الدراسة باستبيان تم توزيعه ليشمل عينة من الاداريين والموظفين، وذلك لمعرفة مدى فعالية هذا النظام في زيادة فعالية التحصيل الجبائي ومن اجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج، اهمها ان الرقمنة تساهم في زيادة فعالية التحصيل الجبائي من خلال والرفع من كفاءة عمل الادارة الجبائية والسماح بإستيعاب اكبر عدد من المكلفين وتعزيز العلاقة بين الادارة الجبائية والمكلفين بتحقيق الملاءمة واليقين لكونه يوفر له فرصة تقديم في الوقت المناسب، الى ان رقمنة الادارة الجبائية في الجزائر ماتزال ضعيفة بسبب ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: رقمنة الادارة، المكلف، التحصيل الضريبي، مركز الضرائب، جبايتك.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the digitization of tax administration and its role in increasing the effectiveness of tax collection. In its theoretical part, the study dealt with the conceptual framework for the digitization of tax administration and tax collection, and the implications of the digitization of tax administration in increasing tax collection. Electronic tax collector and support the study with a questionnaire that was distributed to include a sample of administrators and employees, in order to find out the effectiveness of this system in increasing the effectiveness of tax collection, and for that, the descriptive analytical approach was relied upon.

The study reached several results, the most important of which are Digitization contributes to increasing the effectiveness of tax collection through raising the efficiency of the tax administration's work, allowing the absorption of the largest number of taxpayers, and strengthening the relationship between the tax administration and taxpayers by achieving appropriateness and certainty, as it provides an opportunity for submission at the appropriate time. Until the digitization of the tax administration in Algeria is still weak due to the weakness of the technology infrastructure.

Keywords: digitization of administration, taxpayer, tax collection, tax center, Jibayatic

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي	
19-06	المبحث الأول: ماهية الرقمنة الإدارية الجبائية والتحصيل الضريبي
24-19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الجبائي	
45-28	المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب برج بوعريريج
68-46	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
70-69	الخاتمة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24-22	الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	01
47	إحصائيات خاصة بإستمارة الاستبيان	02
50	توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي	03
51	إختبار التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة	04
52	معامل ألفا كرونباخ	05
54-53	قيمة معامل الارتباط والقيمة الإحتمالية	06
54	معامل الارتباط بيرسون والقيمة الإحتمالية	07
55	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	08
56	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	09
57	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	10
58	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	11
59	توزيع أفراد العينة حسب متغير التكوين في الإعلام الآلي	12
60	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	13
62-61	التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج	14
63	الفروق في آراء المستجوبين حول محور رقمنة الإدارة الجبائية	15
65-64	التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور فعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.	16
66	الفروق في آراء المستجوبين حول محور فعالية التحصيل الجبائي	17
67	نتائج تحليل الارتباط بين رقمنة الإدارة الجبائية وفعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج	18
68	نتائج تحليل الإنحدار البسيط بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج	19

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	هيكل مركز الضرائب برج بوعريريج	01
55	أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب متغير الجنس	02
56	أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب متغير العمر	03
57	أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	04
58	أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	05
59	أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب متغير التكوين في الإعلام الآلي	06
60	أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب متغير الوظيفة	07

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستمارة إستبيان
02	قياس الإتساق الظاهري
03	اختبار التوزيع الطبيعي
04	الفا كرونباخ
05	الاتساق
06	خصائص العينة
07	التحليل الوصفي
08	اختبار انوفا
09	الارتباط والانحدار

مقدمة

+ تمهيد:

إن العالم يشهد في العقد الأخير جملة تحديات كبيرة ومختلفة من تسارع في مختلف المتغيرات التكنولوجية والعلمية، حيث أصبحت اليوم الحكومات تواجه هذه التحديات بشكل مباشر، وهذا ما فرض عليها تغيير أساليب إدارتها التقليدية والتحول المباشر إلى أساليب الإدارة الحديثة من أجل تحقيق مختلف أهدافها بكفاءة وفعالية وعلى رأسها التحولات الرقمية التي تملك تأثير كبير على كافة مناحي الحياة، وانعكاسها على عمل وأداء الإدارات، ومن بينها الإدارة الجبائية.

وتقوم هذه التحولات على عدة تقنيات حديثة، مما استوجب سعي الحكومات إلى الاستفادة من هذه التقنيات بزيادة مستويات فعالية وكفاءة الإدارة الجبائية، من خلال التطور الشامل لآليات جمع الأموال العمومية وإنفاقها بشكل يتماشى مع سياستها الجبائية، وعلى رأس هذه الآليات نجد رقمنة الإدارة الجبائية التي مست العديد من الجوانب على مستوى الإدارة الجبائية، وخاصة استعمال الأنظمة الإلكترونية في عملية رقمنة التحصيل الضريبي، لما لها من أهمية كبيرة لتحقيق أهداف السياسة الجبائية.

+ إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- كيف تساهم رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الجبائي؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبيغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية ومستوى التحصيل الجبائي؟

- هل يوجد تأثير لرقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الجبائي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: تساهم رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي

الفرضية الفرعية 1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي عند

مستوى معنوية اقل من 0.05

الفرضية الفرعية 2: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين رقمنة الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي عند مستوى

معنوية اقل من 0.05

+ أهداف الدراسة:

ومن الأهداف التي تسعى إليها الدراسة:

- التعرف على مفهوم رقمته الإدارة الجبائية وأهميتها في عمل الإدارة الجبائية؛

- الإلمام بالتحصيل الضريبي ومختلف طرقه وقواعده؛

- معرفة الدور الذي تلعبه رقمنة الإدارة الجبائية في مساعدة موظفي الإدارة الجبائية في التحصيل الضريبي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

تمكين المكلفين والجمهور العام من للوصول الى المعلومات الضريبية بسهولة والتحقق منها مما يعزز الثقة بين المكلفين والادارة ويقلل من الفساد والاحتيال، بالإضافة الى معرفة أهمية استعمال الرقمنة بالنسبة للإدارة الجبائية بشكل عام وموظفيها بشكل خاص، كونها وسيلة فعالة تساعد في زيادة مستويات فعالية وكفاءة الإدارة الجبائية وسهولة مرتقبة مكلفها،ومما يساهم ايضا في تسهيل عملية التحصيل الضريبي بالنسبة للخزينة باعتبارها أحد أهم مصادر تمويل الإيرادات العمومية، وكذا استخدام مختلف الأنظمة الإلكترونية الحديثة وآثارها على عملية التحصيل الضريبي،سنوضح ايضا من خلال تقديمنا لأهمية رقمنة الإدارة الجبائية للتحصيل الضريبي، وهذا نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الرقمنة في زيادة الحصيلة الضريبية،توضيح البرنامج المطبق جبايتك وتحليل البيانات الضريبية بشكل متقدم والكشف عن المشاكل التي يعاني منها الموظف من خلال طرح اسئلة الاستبيان.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع والاشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الجانب الوصفي استخدم لابرار الجوانب النظرية، بعرض مختلف المفاهيم المرتبطة، بالتحصيل الضريبي الرقمي، من تعاريف، اهداف، خصائص...، اما الجانب التحليلي استخدم لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاحصائيات والارقام المتعلقة بعملية رقمنة وعصرنة قطاع الضرائب وعملية التحصيل الضريبي، بهدف اختبار صحة الفرضيات المطروحة. وقد استعنا لانجاز العمل ببعض الدراسات والبحوث السابقة في الموضوع، وكذا الاطلاع على التقارير الرسمية المنشورة من طرف بعض الهيئات الرسمية، إضافة الى الاطلاع على المواقع الالكترونية والرسمية لإدارة الضرائب و اعتمادنا في الاخير على مجموعة من الاسئلة موضحة وموضوعة بدقة وتمعن والتي كانت على شكل استبيان تم التعرف والتوضيح من خلاله على عدة نقاط تخص رقمنة الإدارة والتحصيل الضريبي.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- اهتمامنا الشخصي الكبير بموضوع رقمنة الإدارة الجبائية ومدى أهميتها ومحاولة معرفة كل ما هو جديد بخصوص هذا الموضوع؛
- اندراج موضوع الدراسة ضمن تخصصنا وتكويننا؛
- التطورات التي مست الإدارة الجبائية خاصة في مجال الرقمنة في السنوات الأخيرة.

+ صعوبات الدراسة:

واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال إنجاز هذه الدراسة وأهمها يتمثل في:

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا؛

- صعوبة ملئ الاستمارات من طرف موظفي مركز الضرائب بالإضافة الى عدم استرجاع جزء كبير.

+ هيكل الدراسة:

سنتناول خلال هذا البحث فصلين رئيسيين، حيث سنتطرق في الفصل الأول إلى مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي، وذلك من خلال الإلمام بمختلف المفاهيم الأساسية ومتغيرات الموضوع، حيث سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول حول الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي، أما في المبحث الثاني سنتطرق إلى الأدبيات التطبيقية للدراسة المتمثلة في الدراسات السابقة، والتي عالجت الموضوع من وجهات نظر مختلفة، كما سنقوم بمقارنتها بالدراسة الحالية، أما في الفصل الثاني الخاص بالجانب التطبيقي سنتطرق الى التعريف بمركز الضرائب برج بوعريريج، مهامه وكذا التعرف على هيكلته سنتناول أيضا البرنامج الجبائي جبايتك الذي يعزز من جودة الخدمات، سنعرض الاستبيان وتحليله و الوقوف في الاخير على ملخص للفصل.

الفصل الأول:

الإطار النظري لدور رقمنة

الإدارة الجبائية في زيادة فعالية

التحصيل الضريبي.

تمهيد الفصل الأول:

لقد كان لإستحداث الرقمنة اثر كبير على مختلف الإدارات من حيث وظائفها وتنظيمها، حيث اثبتت الدراسات الحديثة أن للتحويل الرقمي عمل على تغيير من ناحية الحياة وقدم تغييرات كبيرة وهامة على الصعيد الإداري، كما غيرت الرقمنة من آليات عمل وأداء عمل الإدارات العمومية من بينها الإدارة الجبائية، وذلك تحت اسم رقمنة الإدارة الجبائية، وتتيح هذه التقنيات إمكانية تخزين ومعالجة البيانات الجبائية بكفاءة عالية، وتحليل البيانات بشكل سريع ودقيق، وتحسين التواصل بين الادارة الجبائية والمكلفين، وتوفير الوقت والجهد اللازمين لإنجاز العمليات الجبائية. كما تساهم رقمنة الادارة الجبائية في تحسين الشفافية والمصادقية وتقليل حالات الفساد والتهرب الضريبي، مما يساهم في زيادة الإيرادات الحكومية وتعزيز الاستقرار المالي.

للإلمام بالموضوع بشكل واضح تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: ماهية الرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي

تعد الرقمنة بصفة عامة من أهم الثورات التقنية المنجزة في العصر الحديث، حيث أدت التطورات في مجال التكنولوجيا، وابتكار تقنيات تكنولوجية جد متطورة إلى التفكير الجدي من قبل مختلف الدول والحكومات الى الاستفادة من هذه التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في تقديم الخدمات للمواطنين بطريقة رقمية، وذلك في تسريع الأعمال.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول رقمنة الإدارة الجبائية

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم ونشأة الرقمنة وتطورها التاريخي أيضا مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية ومفهوم الإدارة الجبائية، خصائص و دوافع رقمنة الإدارة الجبائية.

الفرع الأول: نشأة الرقمنة وتطورها التاريخي

بدأت الرقمنة منذ عام 1679 عندما طور جوت" فريد فيلهلم ليبنتز أول نظام ثنائي على الإطلاق، قام بعد ذلك بتأليف كتاب يعرف باسم "شرح الأنظمة الثنائية" في عام 1703 لمساعدة الآخرين على فهم النظام الثنائي، في عام 1755 ، كتب صموئيل جونسون"، وهو رائد آخر في النظام الثنائي، كتابا لشرح النظام الثنائي من منظور أوسع، ووصفه بأنه طريقة حسابية فريدة تستخدم تقدماً بسيطاً مشابها للطريقة التي استخدمها الصينيون منذ آلاف السنين.

في عام 1956 قدمت شركة IBM عالم الأعمال إلى الأقراص المغناطيسية وبيانات الوصول العشوائي باستخدام RAMAC305 و"RAMAC650" (محاسبة ذاكرة الوصول العشوائي)، والتي تم استخدامها لأول مرة في نظام حجز الخطوط الجوية المتحدة، تضم كل واحدة منها 350 وحدة تخزين على القرص، والتي تزن طنا واحداً وتوفر سعة إجمالية تبلغ 5 ميغا بايت أي ما يعادل تقريبا سيارة ميتسوبيشي ميراج، وملف صورة عالية الدقة مقاس 4x3 بوصة.

ادعى البيان الصحفي لشركة IBM الذي أعلن عن RAMAC "أن المعاملات التجارية ستنتم معالجتها بالكامل فور حدوثها هذا ما يجسد قيمة الرقمنة، والتي كانت ولا تزال معالجة أسرع وأكثر كفاءة.

في عام 1960 كي لا يتفوق عليها منافسها أطلقت شركة الخطوط الجوية الأمريكية نظام Sabre الحجز الرحلات، والذي عالج 84000 مكالمات هاتفية في اليوم وخرن 807 ميغابايت من الحجوزات، وجداول الرحلات، وجرى المقاعد.

اما بالنسبة لعام 1968 فقد بدأت مكاتب الولايات المتحدة في استخدام تسجيلات الفهرسة المقروءة آليا (مارك)، تم تنفيذ مشروع مارك التجريبي الأولي بواسطة مكتبة الكونجرس وتضمن نقل بيانات الفهرسة لحوالي 16000 عنوان إلى أشرطة مغناطيسية يمكن قراءتها آليا لتسهيل التوزيع.¹

¹ مناصرية سميرة، زبيري جهيدة، رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج، 2021-2022، ص، ص 08.09.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

بحلول نهاية يونيو من عام 1968، تم توزيع حوالي 50000 سجل لاستخدامها في إنتاج كتالوجات الكتب وبطاقات الفهرس وأدوات المكتبة الأخرى، بينما تم إدخال ماكينات "cashpoint" (السلاتف المبكرة لأجهزة الصراف الآلي ATMS) في لندن قبل ما يقرب من عقد من الزمن؛

سمح تطوير التكنولوجيا الرقمية لبنوك الادخار السويدية بالبدء في اختبار النقطة النقدية الشبكية في عام 1968 للاتصال بأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالبنك والملفات الرقمية، وتقديم تجربة مستخدم أكثر اكتمالاً، حيث يمكنهم الآن أيضا التحقق من أرصدة حساباتهم وسحب مبالغ مختلفة دون التفاعل مع صراف بشري؛ وفي الفاتح من عام 1979 أطلقت "Fedex" نظام العملاء والعمليات والخدمات عبر الإنترنت، وقامت "COSMOS" برقمنة إدارة الأشخاص والحزم والمركبات وسيناريوهات الطقس في الوقت الفعلي، مما يسمح بتحديثات غير مسبوقه في حالة التسليم.

اما بالنسبة لعام 1984 و لأول مرة، سأل مكتب الإحصاء الأمريكي المستجيبين عن استخدامهم لأجهزة الكمبيوتر في المنزل في ذلك الوقت، كان 8% من جميع الأسر الأمريكية تمتلك جهاز كمبيوتر شخصي، بحلول عام 2016، أبلغ 89% من الأسر الأمريكية عن امتلاكها لأجهزة الكمبيوتر (بما في ذلك الهواتف الذكية)، وكان لدى 81% اتصال إنترنت واسع النطاق.

تم إطلاق أول شبكة خلوية G2 في فنلندا في عام 1991، باستخدام الإشارات الرقمية بدلاً من الإرسال التناظري بين الهواتف المحمولة والأبراج الخلوية زادت شبكات G2 من سعة النظام وأدخلت خدمات بيانات ثورية في ذلك الوقت مثل الرسائل النصية، والتي من شأنها أن تصبح واحدة من أكثر أشكال الاتصال انتشارا في العقود القادمة.

ربما في أول معاملة تجارية إلكترونية على الإطلاق كانت في السنة 1994، تم تقديم طلبيات عبر الإنترنت من بيتزا هت".

للمرة الأولى وفي عام 2003، تجاوزت المدفوعات الإلكترونية النقد والشيكات كأسلوب الدفع المفضل للمستهلكين الأمريكيين، وقد ساهم ذلك في الطلب المتزايد لبطاقات الخصم كخيار للدفع.

أطلقت "Technologies Exela" الإصدار الأول من الماسحات الضوئية للشركات DocuScan" وقد حدث هذا في سنة 2004، والتي تطورت إلى خط "IntelliScan" للماسحات الضوئية، التي تتضمن تقنية التعرف الضوئي على الأحرف المدمجة وبرامج استخراج البيانات الذكية، حيث يعد "IntelliScan" حاليا أحد أسرع منصات المسح في العالم؛

بعد ما يقارب 20 عاما و في سنة 2012 من البيع عبر الإنترنت تجاوزت مبيعات التجارة الإلكترونية السنوية تريليون دولار في جميع أنحاء العالم لأول مرة؛

وبعد إحصائيات سنة 2014 بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم 3 مليارات؛¹

¹ مناصرة سميرة، زبيري جهيدة، مرجع سابق، ص.ص 10،09.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

وبعد التطورات التي عرفها العالم وفي العام 2020 دخلت "Mastercard" و"Exela" في شراكة لإطلاق حل Request-To-pay، والذي أصبح الأول من نوعه في UK.PAY، تتيح هذه التقنية قدرًا أكبر من الاتصالات والمرونة لكل من دافعي الفواتير والدافعين من خلال خدمة مراسلة آمنة وموحدة. لقد كان التحول الرقمي أحد أكثر الاتجاهات ثباتًا وشهرة على نطاق واسع والتي شكلت أكبر تحديات العصر الحديث، وأصبحت تكنولوجيا التعلم الآلي وتحويل المستندات الورقية إلى أصول رقمية بالكامل، أسرع وأسهل من أي وقت مضى وبدرجة متزايدة من الدقة.

الفرع الثاني: مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية

قبل التطرق إلى مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية نتطرق أولاً إلى تعريف رقمنة الإدارة، بحيث يشير الكثير من الباحثين إلى نفس المعنى لمفهوم رقمنة الإدارة والإدارة الإلكترونية.

أولاً: مفهوم رقمنة الإدارة

تعرف رقمنة الإدارة على أنها الاستغناء عن المعاملات الورقية واحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الإستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة الى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً.¹

وتعرف كذلك بأنها "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة".²

كما تعرف بأنها "استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تقضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات أو التجارة أو الإعلان ويطل هذا المعنى حتى الأمور الإدارية".³

وتعرف أيضاً: "لا تقتصر على توفير الخدمات للمواطنين عن طريق الأنترنت فحسب، بل يشمل المحاور الدائمة للحصول على أجود خدمة في العلاقات الداخلية والخارجية من خلال الطرق الإلكترونية غير تقليدية في أي مكان وزمان دون تمييز أو إخلال بتكافؤ الفرص".⁴

وهي أيضاً "استراتيجية إدارية لعصرنة المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات، مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة في إطار إلكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقاً للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة".⁵

¹ علاء عبد الرزاق السالمي، "الإدارة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 32.

² نجم عيود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 158.

³ محمد سمير أحمد "الإدارة الإلكترونية"، الطبعة الأولى دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، 2009، ص 25.

⁴ Zhiyan fang, "E-Gouvernement in digital era, Concept, practice, and développement", (Internatinal, jornal of the computer, the Internet and Mangement), Vol 1, no 2, 2002, p: 03.

⁵ عبد السلام عبد اللاوي، أهمية الرقمنة الإدارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر، مجلة صوت القانون، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة الجزائر الجزء، العدد 1، 7، 2017، ص، ص 62، 63.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ان نستخلص تعريف عام لرقمنة الإدارة على انها تشمل تحويل العمليات التقليدية الى انظمة الكترونية مبنية على الحوسبة، حيث يتم تخزين ومعالجة المعلومات بشكل رقمي وتساهم في تحسين التواصل والتنسيق بين الاقسام المختلفة في المنظمة وتحسين تدفق المعلومات والبيانات بينها

ثانيا: تعريف رقمنة الإدارة الجبائية

لا يوجد تعريف محدد لرقمنة الإدارة الجبائية، حيث هناك العديد من التعاريف فهناك من عرفها على انها استخدام هذه الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للقيام بمهامها ومسؤولياتها، بهدف تحسين خدماتها وتبسيط الإجراءات على المكلفين بالضريبة، ومنه توفير الوقت والجهد في انجاز الأعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي والإنقااص من حالات التهرب الضريبي¹.

وتعرف كذلك أنها: الإطار الذي يتم من خلاله تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل البيانات والمعطيات الجبائية والتي تحول من مدخلات نظام المعلومات الجبائي إلى مخرجات، وهي المعلومة الجبائية لتحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة الجبائية².

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف رقمنة الإدارة الجبائية على أنها استغناء هذه الأخيرة عن مختلف التعاملات الورقية، والاعتماد على نظام معلومات إلكتروني يقوم بجميع الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني ومتسلسل من أجل تحقيق جميع الأهداف المرجوة.

ثالثا: أهمية رقمنة الإدارة الجبائية

تظهر الأهمية البالغة التي تكسبها الإدارة الجبائية من خلال احداث عملية الرقمنة في النقاط التالية:³

- تبسيط الإجراءات داخل الإدارة الجبائية، وهذا ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين.
- تسهيل إجراءات الاتصال بين الإدارة الجبائية ومختلف المؤسسات.
- الدقة والموضوعية في انجاز العمليات المختلفة داخل إدارة الضرائب.
- تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر إيجابيا على عمل الإدارة الجبائية وريح أماكن التخزين والارشفة.

- تقديم الخدمات للمكلفين بصورة مرضية خلال 24 ساعة و ليلة إيان الأسبوع.
- تعميق مفهوم الشفافية والبعد على المحسوبية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال الجبائية.
- اختصار الوقت في التنفيذ وتخفيض التكاليف الناتجة عن أعمال الإدارة التقليدية.

¹ قناص علي زين يونس، التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية"، (مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص: 218.

² أكلي نعيمة، فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي"، ملتقى وطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 28 و 29 أكتوبر 2015، ص 17.

³ شعباني لطي، وآخرون، دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري"، المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، عمان، الأردن، 6 و 8 نوفمبر 2017، ص 4.

كما هناك ما يرى ان أهمية رقمنة الإدارة الجبائية تتمثل في: ¹

- التقليل من الضغط الجبائي وتخفيفه.
- تعزيز وترشيد الإجراءات الجبائية.
- تبسيط إجراءات تسيير وتفعيل الضريبة.
- تسهيل وتبسيط المعاملات الإدارية الجبائية.

رابعا: خصائص رقمنة الإدارة الجبائية

تقدم رقمنة الإدارة الجبائية وجها آخر مغاير لوجه الإدارة العادية وتعتبر أداة فعالة في جميع العمليات خلال الوقت الحاضر، وتتمثل خصائص رقمنة الإدارة الجبائية في خصائص الإدارة الإلكترونية والتي تتمثل في: ²

1- السرعة والوضوح: أن كثير من المعوقات الإدارية والعقبات التي ترسخت وبقيت لسنوات على حواجز البيروقراطية يمكن أن تتلاشى وتصبح ماضيا بفعل التحول الى أسلوب الإدارة الجبائية الإلكترونية، والتي تعطل قوانينها وظروف أعمالها الورقية إنجازا لمعلومات. ففي ظل الإدارة الإلكترونية لن تجد تلك الأوراق التي يحتاج إنجازها الى وقت طويل.

2- عدم التقيد بالزمان والمكان: من خصائص الإدارة الجبائية الإلكترونية انه بالإمكان مراجعتها طوال أجهزتها ساعات اليوم، فهي لا تتقيد في عملها بزمن معين، فمواقع هذه الإدارة متاحة عبر الانترنت او عبر المنتشرة، كما أن شبكاتها الداخلية ليست بالحاجة الى مباني ضخمة لاستيعاب. بعض أجهزة الحاسوب، ويصلح ليكون مقر الإدارة كبيرة كانت في الماضي يضيق بها مبنى ضخم يفوق مبناها بعشرات المرات.

3- إدارة المعلومات: لا تقوم الإدارة الجبائية الإلكترونية على ممارسات الافراد من موظفيها وجهدهم اليدوي في إدارة معاملاتها، بقدر ما تقوم على إدارة المعلومات التي تحتفظ بها في دوائرها حسب برامج معينة، ومن ضمن تلك البرامج ما يتيح للمراجع انجاز معاملاته عبر شاشاتها وازرارها وتبسيطها له بدرجة اشبه بالتعليمية. كما تهتم بإدارة الملفات وليست الاحتفاظ بها وتكديسها فوق بعضها البعض على أرفف أرشيف الإدارة، ولا يعني هذا أن الإدارة الجبائية الإلكترونية لا تحتفظ بالمعلومات والبيانات بل تضمن لها وسائل حفظ الأمانة.

4- مرونة الإدارة الجبائية الإلكترونية: مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل امكانها للاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعددة بذلك حدوج الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، مما يعين الإدارة الجبائية على تقديم الكثير من الخدمات التي لم تكن متاحة أبدا بفعل تلك العوائق في ظل الإدارة التقليدية.

¹ وشان احمد، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطور الإدارة الضريبية بالإشارة الى حالة الجزائر، (مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية) جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر، العدد 17، 2017، ص 69.

² أحسن ركي، سمير عماري، واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة 20 أوت سكيكدة الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2020، ص 29.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

5- الرقابة المباشرة والصادقة: ومن خصائص الإدارة الجبائية الإلكترونية انه أصبح بإمكانها ان تتابع مواقع عملها المختلفة عبر الشاشات والكاميرات الرقمية التي في وسع الإدارة الإلكترونية ان تسلطها على كل بقعة من مواقعها الإدارية، وكذلك على منافذها وأجهزتها التي يتعامل معها الجمهور، وهكذا يصبح لدى الإدارة الجبائية تلك الأداة المضمونة الصادقة التي تقيم بها أنشطتها، وتتابع بها مواقعها باطمئنان، بعيدا عن أسلوب المتابعة بالمذكرات والتقارير التي يرفعها الافراد في الإدارة التقليدية بما يعرف عنها من مشكلات يأتي في مقدمتها انعدام الشفافية في كثير من الحالات، فضلا عن بطء هذا الأسلوب، ويمكن بوضوح كشف هذا الفارق حين نتصور إدارتين¹.

6- السرية والخصوصية: من خصائص الإدارة الجبائية الإلكترونية السرية والخصوصية للمعلومات والبيانات الجبائية المهمة بما تملكه تلك الإدارة من برامج تمكنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة، وعدم اتاحتها إلا لذوي الصلاحية الذين يملكون كلمة المرور للنفوذ الى تلك المعلومات، فعلى الرغم من الوضوح والشفافية اللذين تتمتع بهما الإدارة الجبائية الإلكترونية إلا ان هذا لا ينطبق بطبيعة الحال على مختلف أنواع المعلومات، فهنا تتفوق الإدارة الجبائية الإلكترونية على الإدارة التقليدية، اذ ان قدرتها على الإخفاء والسرية أعلى ولديها أنظمة منع الاختراق، مما يجعل الوصول الى اسرارها وملفاتها المحجوبة امر بالغ الصعوبة.

7- إدارة بلا ورق: حيث تتميز الإدارة الجبائية الإلكترونية كونها إدارة خالية من الأوراق بحيث تمكن من سهولة الحصول على الأشياء بسرعة وتوفر مساحة باستخدام قاعدة البيانات السهلة تضم مختلف ملفات المؤسسات الحكومية الخاصة.

8- معالج لتحسين الأداء بشكل فعال: حيث ان الإدارة الجبائية التي تقوم على نظام تكنولوجي يكون لها القدرة على معالجة جميع المشاكل بشكل أسرع مقارنة بالطرق التقليدية التي يديرها الانسان بمفرده. حيث يضم النظام التكنولوجي كل وحدة معالجة مركزية وإدارة التخزين ونظام الشبكة والتشغيل، نظام قاعدة البيانات اللازم.

ثالثا: اهداف رقمنة الإدارة الجبائية

تسعى الإدارة الجبائية الى مجموعة من الأهداف من خلال التحول الى رقمنة الإدارة الجبائية وذلك من خلال²:

- المساهمة في تخفيض الحصص التي تتمثل مستحقات ضريبة للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها، وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي والحد من مشكل انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منه الإدارة الجبائية.

- الالمام الشامل بالمكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة او خصوصياته.
- تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني.
- التكفل السريع بانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الأمر منها بالانشغالات الجبائية، أو الانشغالات بحسن الاستقبال وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية.

¹ شيلي أحلم، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء التنظيمي، دراسة ميدانية لبعض مؤسسات تسيير الموانئ البحرية الجزائرية، (أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2020، ص 14.

² Raouya Abderrahmane, "Séminaire sur le système d'information, vers une administration électronique", bulletin d'information de la direction Générale des impôt, N 73, ministre des finances, Algérie, 2014, P: 02.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

- سهولة وسرعة التعرف واكتشاف المكلفين بالضريبة الذين يثبت بارتكابهم للغش والتهرب الضريبي والذين يخلون بالتزاماتهم الجبائية.

- المعالجة السريعة الفعالة للكم الهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة وفي آن واحد.

كما أن هناك من وجهات نظر تقول بأن أهداف رقمنة الإدارة الجبائية تتمثل في: ¹

- رقمنة الوثائق لاستخدامها بين المصالح الداخلية والخارجية قصد تسهيل التسيير والتحصيل الضريبي الأرشفة والحفظ، إضافة إلى التحقيق في المعلومات الضريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة.

- انشاء مراكز اتصال بين المصالح الضريبية والمكلفين إضافة للقيام بالإجراءات الإدارية والتصريحات عن بعد والاستفادة من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

- المسح الضوئي للتصريحات الورقية وتجميعها في بنك معطيات.

- انشاء أنظمة قراءة آلية للمعطيات.

بالإضافة الى وجهات نظر اخرى تختلف عن السابقة بحيث وترى ان هناك أيضا اهداف رقمنة الإدارة الجبائية وتتمثل في: ²

- تمكين المكلف من الولوج الى الإدارة الجبائية 24/24 سا خلال كامل أيام الأسبوع.

- تجنب تنقلات المكلفين من أجل تقديم التصريحات الجبائية.

- الدفع عن طريق الأنترنت لمختلف الضرائب والرسوم.

- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزمة الجبائية.

- مساعدة المكلف الى الولوج الى استمارات التصريحات الجبائية المودعة والاطلاع عليها عن بعد.

رابعاً: دوافع رقمنة الإدارة الجبائية

تتمثل أهم دوافع رقمنة الإدارة الجبائية في: ³

1- تضخم عدد الهياكل الإدارية: تعاني الإدارة الجبائية من تضخم عدد الهياكل الإدارية وتمائل مهامها، وهذا ما يتناقض مع الهدف المنشود والمتمثل في التواصل الى إدارة بأقل تكلفة. وفي هذا الشأن يرمي برنامج العصرية الى تقليص عدد الهياكل الإدارية بتجميع الإدارات المتشابهة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين وأرقام أعمالهم المحققة.

2- تدهور وضعية الهياكل الإدارية: إن وضعية أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح بين المتوسط والسيئة، وأن ملكية بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب، وهذا يضيف صورة سلبية على الإدارة الجبائية مما استدعى عملية عصرية بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لتطلعاتهم.

¹ أحسن ركي، سمير عمري، مرجع سابق ص: 29.

² M.Zikara, "le lancement du nouveau système d'information de la direction Générale des impôts (Jiboyatic)", bulletin d'information de la direction générale des impôts, N-85, ministre des finances, Algérie, 2017, P: 03.

³ بورزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، عصرية الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، (مجلة دراسات اقتصادية)، جامعة تيمسبيلت الجزائر، المجلد 21، العدد 1، 2021، ص 154.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

3- استفعال ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي واتساع حجم الاقتصاد الموازي: لقد نتج عن الانفتاح الفوضوي لاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنية من طرف بعض الشركات والتجار، كعدم التصريح بأرقام الأعمال والأرباح المحققة والتلاعب بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي، وهذا ما سبب خسارة للخزينة العمومية فيما يخص تحصيل الضرائب والرسوم.

وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني، وتواضع إمكانيات ووسائل إدارة الضرائب في إحصاء أنشطة الاقتصاد الموازي وأداء مهامها الرقابية لمحاربة ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي والتي تتخرن بالاقتصاديات الوطنية، وكذا عجز الترسانة القانونية لوحدها عن معالجة هاته الآفتين، أصبح من الضروري عصنة إدارة الضرائب من خلال خلق هياكل متخصصة تتولى متابعة الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل مهام التحصيل الضريبي.¹

4- الفساد الإداري: إن انخفاض مستوى التكوين الأخلاقي لدى موظفي الإدارات العمومية، والإدارة الجبائية منهم، ينطوي على مخاطر تفوق في آثارها مخاطر انخفاض مستوى تأهيلهم وتكوينهم، فافتقار النزاهة والأمانة لدى هؤلاء الموظفين، وعدم ترفعهم عن الشبهات تجعل من الفساد الإداري عملية سهلة، كما لا تخفي خطورة المشكلات التي يثيرها قيام موظفي الإدارات الجبائية بإفشاء ما تتضمنه إقرارات ممولي الضرائب من أسرار تتعلق بأنشطتهم وأرقام أعمالهم ودخولهم.²

ويمكن أيضا تلخيص أهم الدوافع التي أدت إلى رقمنة الإدارات الجبائية في النقاط التالية:

- كثرة الشكايات بالنسبة للتحصيل الجبائي، وهذا الأمر الذي أدى إلى الارتياب وعدم الشفافية وهذا ما يؤدي إلى فقدان النظام الجبائي قيمته.
- غياب التنسيق الكامل للمعلومات والتفاعل بين مختلف المديریات الأمر الذي زاد من صعوبة تحديد دخل الأفراد وأصولهم.
- غياب الإحصاء الضريبي الصحيح للوعاء، لوجود رغبة في عدم دفع الضرائب بسبب بيروقراطية قاتلة على مستوى هذه الضرائب، وهذا ما يستوجب القضاء عليها وعلى جميع التلاعبات.
- نقص الشفافية والواقعية على التعاملات المتعلقة بتصريح المصنع والمستورد.

¹ حراش إبراهيم، عصنة الإدارة الجبائية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة 2002-2010، أطروحة دكتوراه) علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص نفود ومالية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3، 2021، ص 167.

² بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، "عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العالقات مع المكلفين بالضريبة"، مجلة المعيار، جامعة تيمسبيلت، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021، ص 297.

المطلب الثاني: التحصيل الجبائي

سننظر في هذا المطلب الى مفهوم وقواعد التحصيل الضريبي وأيضا الى طرق تحصيلها والضمانات.

الفرع الاول: مفهوم التحصيل الجبائي

لقد تعددت تعريف التحصيل الجبائي على مر الأزمنة وعلى اختلاف الاقتصاديات ورغم كل الظروف التي طرأت على العالم من حروب وأزمات اقتصادية لكن بقي التحصيل الجبائي لزاما ومحل تدعيم وأولوية لدى الحكومات من خلالها سوف نتطرق لاستعراض أهم المفاهيم الخاصة بالتحصيل الجبائي وضوابطه. يمكن تعريف التحصيل الجبائي على انه مجموع العمليات التي ترمي الى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول إلى الخزينة العامة، أي استيفاء الدولة لدين الضريبة.¹

يعرف كذلك أيضا على انه مجموعة من العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل الدين من المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة في هذا الإطار.² ويعرف أيضا التحصيل الضريبي هو مجموع العمليات التي تهدف لنقل مبلغ الضريبة من جيب المكلف إلى صناديق الخزينة العمومية بعد تحديد الوعاء الضريبي.³

هو أيضا مجموع العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية، من اجل استيفاء حقها. ويرتبط تحصيل الضريبة بالواقعة المنشئة لها و السلطة المختصة بتحصيلها وطرق التحصيل ومواعيدها وضماناتها وقيم الدفع نقدا أو عن طريق البنك أو حوالة وبريدية.⁴ ومن خلال هذه التعاريف توصلنا الى ان التحصيل الضريبي عبارة عن مجموعة من العمليات والإجراءات الإدارية التي تسعى لخصم مبلغ الضريبة الواجب دفعها من جيب المكلف القانوني لفائدة الخزينة العمومية للدولة بعد تحديد الوعاء الضريبي.

الفرع الثاني: قواعد التحصيل الضريبي

نقصد بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد القانونية التي حددها المشروع الجبائي لتحصيل وجباية الضريبة والتي تتمثل في:⁵

اولا: الفعل المولد للضريبة

الفعل المولد للضريبة تحدده نصوص التشريع الجبائي، ويعني السلوك الموجب والمؤدي الى تحصيل حق الضريبة من طرف مصالح الإدارة الجبائية على حساب المكلف بالضريبة، ويحدد التشريع الجبائي مجموعة

¹ منصور ميلاد يونس، مبادئ المالية العامة، القاهرة، مصر، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر، 2004، ص 173.

² محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة بوزريعة الجزائر، الطبعة الثالثة، 2003، ص 156.

³ فوصيل كوسة، منازعات التحصيل الضريبي في ضوء اجتهادات الدولة، دار هومة، الجزائر، 2011، ص16،

⁴ ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة 2015، ص30.

⁵ داودي محمد، "الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر"، رسالة ماجستير، تخصص المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2006، ص 16-19.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

من القواعد التي تخص كل حالة، على كل مكلف اذا ما توفرت فيه شروط خاضعة للضريبة، اذن هذا الفعل المولد للضريبة يختلف باختلاف نوع وطبيعة الضريبة.

إن عملية تحديد الفعل المولد للضريبة، لها أهمية قصوى لتحديد الشخصية القانونية للمكلف بالضريبة وبالتالي تحديد قيمة او دين الضريبة التي في ذمته.

كما يلعب دورا أساسيا في تحديد معدل الضريبة، وما إذا كان قد طرأ عليه أي تغيير سواء كان زيادة او نقصانا بعد تحقيق الفعل المولد للضريبة، إذ أن المكلف بالضريبة يلتزم بدفع الضريبة حسب معدلها وفقا لما هو قائم وقت تحقق الفعل المولد للضريبة بغض النظر عن صدور أي قانون جديد يقضي برفع المعدل أو تخفيضه. وعلى سبيل المثال نذكر:

الرسم على القيمة المضافة TVA: فان الفعل المولد او ما يعرف ايضا بالحدث المنشئ بالنسبة للمبيعات فهو التسليم المادي او القانوني للبضاعة، اما بالنسبة للخدمات والاشغال العمومية فان الفعل المولد هو تحصيل الثمن جزئيا او كليا.

ثانيا: الملائمة في التحصيل الضريبي

حتى يكون التحصيل الضريبي فعال او ناجح، لا بد ان تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة. "ادم سميث" في هذا الميدان يؤكد على ضرورة هذا المبدأ. فعلى الضريبة ان تكون محصلة في الأوقات والظروف وبالطرق الأكثر ملائمة للمكلف بدفعها.

اذن فهذا السياق يجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كلا الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترتب عند إضرار الخزينة العمومية ولتحقيق ذلك يستدعي توفر بعض الشروط نذكر منها ما يلي:

- يجب ان يتصف النظام الجبائي بالشفافية، مما يسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على الضريبة التي هو مطالب بدفعها وتحديد قيمتها إذا لم يكن حسابها معقدا بالطبع.

- يجب ان تنظر مصالح الإدارة الجبائية إلى المكلفين بالضريبة وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل مالية أو تمويلية باهتمام ومحاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة دون الإضرار بنشاطهم العادي. وعلى سبيل المثال نذكر: ¹

ومراعاة لهذه القاعدة فان المكلف بالضريبة على ارباح الشركات ibs: يدفع قيمة الضريبة على ثلاثة

اقساط وبصفة تلقائية بحيث يتم التصريح بالأقساط من خلال نموذج G50، حسب الرزنامة التالية:

التسبيق الاول والذي قيمته 30%: من 20 فيفري الى 20 مارس من نفس السنة.

التسبيق الثاني والذي قيمته 30%: من 20 ماي الى 20 جوان من نفس السنة.

التسبيق الثالث والذي قيمته 30%: من 20 اكتوبر الى 20 نوفمبر من نفس السنة.

¹ داودي محمد، مرجع سابق، ص، ص 16-19.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

التسبيق الاخير يسمى برصيد التسوية وهو اخر دفعة يدفعها المكلف الفعلي بالضريبة وتكون قبل 20 افريل من السنة الموالية للتسبيقات الثلاثة الاولى.

ثالثا: الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي

قاعدة الاقتصاد في النفقات: La Regle d'économie يراد بهذه القاعدة أن ما يصرف من نفقات وتكاليف من أجل تحصيل الضريبة، يجب أن تكون ضئيلة ومتدنية إلى أقصى حد ممكن ، وهكذا فإن إقامة أجهزة إدارية وتوظيف عدد كبير من الموظفين الجبائين مخالف لقاعدة الاقتصاد إذ لا خير في ضريبة تكلف جزء كبير من حصيلتها.¹

وعلى سبيل المثال نذكر:

لنفترض ان الإدارة الضريبية تخطط لكراء برنامج جديد يزيد من نسبة التحصيل الضريبي لـ: 5 سنوات فقط، وان تكلفة كراءه هي 50,000,000 دج بينما نسبة هاته الضرائب الواجبة التحصيل تقدر بـ: 40,000,000 دج وعليه فإن نسبة كبيرة من الضرائب ستتكددها مديرية الضرائب في سبيل استرجاع جزء بسيط اذن هنا لا يتحقق مبدأ قاعدة الاقتصاد في النفقات.

الفرع الثالث: طرق التحصيل الضريبي

بعد اختيار المادة الخاضعة للضريبة وتقديرها وحساب مبلغها، تأتي عملية التحصيل بغرض تأدية مبلغ الدين الجبائي، وتتبع الإدارة الجبائية طرق مختلفة لتحصيل الضريبة بحيث تختار لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة التي تحقق كل من الاقتصاد في النفقات والملاءمة في الدفع. يتم تحصيل الضريبة وفق أحد الطرق التالية:²

1-2 طريقة التوريد المباشر: ويقصد بها قيام المكلف بسداد قيمة الضريبة المستحقة بشكل مباشر إلى مصلحة الضرائب من واقع الإقرار الذي يقدمه عن دخله أو ثروته.

2-2 طريقة الأقساط المقدمة: وفق هذه الطريقة يقوم المكلف بدفع أقساط دورية خلال السنة المالية على أساس قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة على أن يتم التسوية النهائية بعد تحقيق ربح السنة الجارية. وتتطوي هذه الطريقة على أهمية بالغة، فهي تزود الخزينة العامة بسيولة متدفقة ومنظمة من الإيرادات على مدار السنة إلى جانب أنها تخفف واقع الضريبة على المكلف وتسهل دفعها، وعلى العكس إذا كان المكلف يسدد كامل مبلغ الضريبة دفعة واحدة، وهو ما يجعله يبحث عن سبل التهرب منها.

¹ بزة صالح، أمينة بن خزناجي، جباية المؤسسة، دار الباحث، الطبعة الأولى، الجزائر، 2020، ص 13.

² فروم محمد الصالح، جباية مؤسسة، AlphaDoc، الطبعة الأولى، الأردن، سنة 2020، ص، ص 48 - 51.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

3-2 طريقة الاقتطاع من المصدر أو المنبع: وهي من أهم الطرق حيث تنعدم فرصة التهرب من قبل المكلف لأنه يحصل على الدخل الصافي بعد أن تدفع الضريبة بواسطة شخص آخر أو جهة أخرى، ولا تتحمل مصلحة الضرائب تكلفة هامة لجباية هذه الضريبة، حيث يلتزم المكلف بتوريدها إلى مصلحة الضرائب في الآجال المحددة ودون مقابل أو أجر.

وتطبق هذه الطريقة في الجزائر في تحصيل الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور القانون يلزم رب العمل بحجز الضريبة قبل استلام العامل أجره أو راتبه ويعطي العامل صافي دخله بعد الضريبة، ويقوم بتوريد الضريبة إلى مصلحة الضرائب في أوقات يحددها القانون الجبائي)، والضريبة على الأرباح الموزعة والضريبة على إيرادات القيم المنقولة والضريبة على مداخيل المؤسسات الأجنبية التي ليست لها إقامة مهنية دائمة في الجزائر التي تمارس نشاطها في مجال الخدمات. وما يعاب عليها هو انعدام شعور المكلف بعبء الضريبة، ولذا لا يهتم بكيفية إنفاق الدولة لحصيلتها مما يقلل من الرقابة الشعبية على الأداء الحكومي، إلا أن مزايا هذه الطريقة تفوق بكثير عيوبها.

ولما كانت مرحلة تحصيل الضريبة من أهم مراحل الضريبة، فقد منح القانون الجبائي الإدارة الضريبية ضمانات لتحصيل مستحقاتها من المكلفين، ومن أهم الضمانات المنازعة في مقدار الضريبة أو صحتها لا يوقف دفعها، فالدفع ملزم أولاً ثم المعارضة بعد ذلك متى حان وقت استحقاقها (قاعدة الدفع ثم الاسترداد)؛ - يمنح لأعوان الإدارة الضريبية حق الإطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر الموجودة لدى المكلف بالضريبة أو الغير من أجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة، وبإلزامه ويجوز للنيابة العامة أن تطلعهم على ملفات أية دعوى مدنية أو جنائية تساعدهم في تحديد مبلغ الضريبة، وقد وضع المشرع الجزائري عقوبات لمن يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع أو الإلتفاف قبل انقضاء فترة التقادم التي يسقط بعدها حق إدارة الضرائب - يمكن لمصلحة الضرائب أن تقوم بالحجز الإداري والاقتطاع من المصدر من أموال المكلف الذي يمتنع أو يتأخر في تسديد الضريبة في أوقاتها المحددة.

- يمنح القانون الضريبي امتياز دين الضريبة على كافة الديون الأخرى، كما يمنع إجراء مقاصة بين دين الضريبة وبين ما يستحق للمكلف من ديون من الخزينة العامة.

الفرع الرابع: ضمانات التحصيل الضريبي

بما ان مرحلة تحصيل الضريبة من أهم مراحل الضريبة، فإن القانون الضريبي قد منح الإدارة الجبائية ضمانات واسعة لتحصيل الضريبة، ومن أهم هذه الضمانات ما يلي:¹

- المنازعات في مقدار الضريبة أو في صحتها لا يوقف دفعها، فالدفع ملزم أولاً ثم المعارضة بعد ذلك متى حان وقت استحقاقها وهذا يعني أن مصلحة الضرائب لا تنتظر كما هو الحال في القانون التجاري او المدني صدور حكم نهائي حتى يتم تنفيذ الحكم، بل يدفع المكلف الضريبة حتى ولو لم يفعل في النزاع الضريبي؛

¹ المرسى السيد حجازي، "مبادئ الاقتصاد العام، الضرائب والموازنات العامة"، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص، ص

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

- يمنح القانون الضريبي دين الضريبة امتيازاً على كافة أموال المكلف من منقول أو عقار، وامتياز دين الضريبة لا يحتاج الى الإشهار (حالة العقارات) كما هو الحال بالنسبة للديون الخاصة التي تتمتع بحقوق امتياز عامة، إضافة الى ان امتياز دين الضريبة يكلف له حق تتبع المال في أي يد كانت، حيث يمكن لمصلحة الضرائب ان تستوفي دينها على الفرد من الشركة التي ورثها أولاده سواء كانت لم توزع بعد او تم توزيعها بالفعل. كما يمنع القانون الضريبي اجراء مقاصة بين دين الدولة (الضريبة) وبين ما يستحق للمكلف من ديون على الخزنة العامة.

- يمكن لمصلحة الضرائب ان تقوم بالحجز الإداري على أموال المكلف الذي يفشل في الوفاء بالضريبة في الأوقات المحددة، فيمكن لمصلحة الضرائب ان تحجز على حسابات الممول بالبنوك وقد تقوم بالحجز على بعض المنقولات والعقارات حتى تجبر الممول على الوفاء سريعاً بدين الدولة وإلا قامت مصلحة الضرائب ببيع منقولات الممول او عقاراته استيفاء لدين الدولة في المزاد العلني.

- منح المشروع للموظفين المتخصصين على مستوى المصالح الجبائية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر المحاسبية التي يتعامل بها المكلف بالضريبة، من اجل تمكينهم من تمديد دين الضريبة، بل يجوز للنيابة العامة ان تطلعهم على ملفات أي دعوى مدنية او جبائية تساعدهم في تحديد مبلغ الدين، وقد وضع المشروع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع او التالف قبل انقضاء مدة التي يسقط بعدها حق الإدارة الجبائية.¹

المطلب الثالث: انعكاسات تطبيق الرقمنة على الادارة الجبائية

سنتناول في هذا المطلب التحولات وتأثيرها على عمليات التحصيل الضريبي وسنتطرق الى دور الرقمنة في زيادة كفاءة التحصيل الضريبي.

الفرع الاول: التحولات والتاثيرات على عمليات التحصيل الضريبي

يوجد اهتمام متزايد من قبل الإدارة الضريبية حول تطبيق الرقمنة الإدارية في المجال الضريبي لما لها من دور فعال في تحسين وزيادة التحصيل الضريبي، ويمكن أن نستخلص هذا الدور في مختلف النقاط التالية:²

- التطوير الكامن لعمل الإدارة الضريبية باستعمال أنظمة الإعلام الآلي واستحداث عن بعد مما يسمح من تحقيق رضا المكلفين بالضريبة من جهة ومحاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي من جهة أخرى بضبط عدد أكبر للمتعاملين الاقتصادي.

- منح أقصى مستويات المرونة للمسيرين بالإدارة الجبائية في أداء عملهم الإداري والجبائي، من سهولة تسيير ملفات المكلفين بالضريبة دون أخطاء وبجهد أقل وفي أسرع وقت ممكن، وسهولة مراقبة مختلف عملياتهم التي يقومون بها.

¹ داودي محمد، مرجع سابق، ص: 31.

² أحسن ركي، سمير عمري، مرجع سابق، ص: 28، 29.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

- توسيع مجال تطبيق الضريبة من سهولة الإحصاء الجيد للمكلفين بالضريبة من خلال جمع المعلومات الجبائية اللازمة بالاتصال والتنسيق الآلي والسريع مع مختلف الهيئات والقطاعات الاقتصادية لإيجاد مكلفين بالضريبة جدد.

- تطوير مختلف الإدارة الجبائية من خلال التطبيق الفعلي لكافة التشريعات، وتوفير مختلف المعلومات الجبائية حول كافة المنازعات بشكل آني ومفصل مما يقلص فرص الإنفلات للمكلفين بالضريبة.

الفرع الثاني: دور تطبيق الرقمنة في تحسين كفاءة التحصيل الجبائي

ويمكن أن نستخلص أيضا دور الرقمنة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي من خلال:

- تسهيل عملية الرقمنة العمل الملقى على عاتق الإدارة الجبائية حيث تمتاز بأنها توفر الكثير من إجراءات حساب المادة الخاضعة للضريبة، وكذلك تعمل على خفض من احتمالات نشوء منازعات واعتراضات من طرف المكلفين بالضريبة.

- التشغيل الآلي لعملية استقبال المكلفين بالضريبة واستفساراتهم المتعلقة بتسديد الضريبة، ولعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الحقيقي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة يساهم بشكل مباشر في القضاء على مختلف التلاعبات.

- تفعيل نظام دفع التصاريح الجبائية إلكترونيا يؤدي إلى تعزيز الثقة بين طرفي العالقة الضريبية وزيادة التفاعل بينهما، وهذا ما يؤدي إلى إلزام المكلفين بالضريبة بآجال دفع الضريبة.

- سهولة وسلاسة تعامل المكلفين مع الإدارات الضريبية وتقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين بالضريبة، وتبسيط إجراءات عملية الفحص والتحليل.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول: دراسة حراش إبراهيم 2012

بعنوان عصرنة الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة: 2002-2010، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 3 دالي إبراهيم 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية النظام الضريبي في ظل الإصلاح وتقديم وعرض برنامج عصرنة إدارة الضرائب الجزائرية لزيادة الفعالية في التسيير، مع التطرق إلى حالة إدارة الضرائب، وكذلك تقييم عملية

¹ علي شاكور، "دور نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي، دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية"، مجلة المثلى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القاديسية، العراق، المجلد 7، العدد 4، 2017، ص ص 173 172.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

عصرنة إدارة الضرائب الجزائرية خلال الفترة 2002 و 2010 و تناول أثرها على مؤشرات سير الإدارة الضريبية وكذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي في إجراء البحث المتعلقة بدراسة الإصلاح الضريبي في الجزائر، وأيضاً المنهج التحليلي في تفسير المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالضريبة لمعرفة مدى فعالية عصرنة النظام الجبائي، بالإضافة إلى المنهج التاريخي لعرض برنامج العصرنة ما بين 2002 إلى غاية 2010.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ينطبق برنامج عصرنة إدارة الضرائب الجزائرية في مضمونه مع استراتيجيتي الإصلاح الإداري بحيث يعتمد على النواحي الهيكلية والتنظيمية، وكذا أسلوب الإدارة.
- أهداف برنامج العصرنة وزيادة فعالية التسيير، نظراً للتأخر الكبير الحاصل في إنجاز البرنامج بسبب المشاكل والمعوقات المختلفة.
- اعتماد الناتج الداخلي الخام وكأساس في حساب زيادة حصيللة الإيرادات الضريبية العادية بدلا من الناتج الخام.

الفرع الثاني: دراسة الدواوي محمد 2006

بعنوان الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية عامة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان التصرف السليم والعقلاني لتحسين التحصيل الضريبي وأداء الضريبة المالي والاقتصادي والاجتماعي، وأداء الإدارة الجبائية وأداء المكلف بالضريبة وكذلك محاولة استعراض الأسباب الحقيقية لضعف التحصيل الضريبي في الجزائر وذلك من خلال دراسة تطبيقية للجزائر، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يجب تبسيط الإجراءات الإدارية حيث تستطيع التعامل مع المكلفين بطريقة سليمة مفهومة وداعمة؛
- تقليل من النفقات العمومية التي ليس لها فائدة؛
- العمل على الرفع من نسبة التحصيل الضريبي؛
- مراجعة التشريع الضريبي وإعادة تسيير تنظيم الضرائب.

الفرع الثالث: دراسة بن عزوق منير، سمس مريم

بعنوان دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي مجلة طينة للدراسات العلمية والأكاديمية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية اعتبار تبني فكرة الإدارة الإلكترونية في المجال الضريبي أداة فعالة لتحسين في التحصيل الجبائي ومنه مكافحة التهرب الضريبي، وقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي من خلال العمل على وصف مختلف العناصر المتعلقة بطبيعة الدراسة، والمنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف التطبيقات الإدارية الإلكترونية في القطاع الضريبي في الجزائر.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- غياب وجود تعريف الإدارة الضريبية الإلكترونية من طرف المشرع الجزائري.
- سعي إلى تطبيقها دون العمل على سن قانون يوضحها سواءا كان ذلك بالنسبة لموظفي الإدارة الضريبية أو حتى بالنسبة للمكلف بالضريبة.
- غياب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- غياب توسيع التعامل بالتصريحات الإلكترونية وهذا الأمر الذي حال دون تطبيق هذه الإدارة الإلكترونية في القطاع الضريبي ومنه غياب تحصيل ضريبي فعال وزيادة حالات التهرب.

الفرع الرابع: دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر

بعنوان عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم الهياكل الجبائية الجديدة التي تم استخدامها في إطار برنامج العصرنة، وأيضا الوقوف على الدور الذي تلعبه هذه الهياكل في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة وتطور العلاقة الضريبية بين الطرفين، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك بالاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية وتحليل بيانات الجدول.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تحديث الإدارة الجبائية وعصرنتها يعد أمرا ضروريا ومهما وجب تطبيقه سواء من الناحية التشريعية او الناحية الهيكلية.
- أن مشروع العصرنة يسعى إلى سن مجموعة من التدابير والإجراءات التنظيمية مست المكلفين بالضريبة وهذا بإنشاء بطاقة إلكترونية لإحصائهم.
- رقمنة الإدارة قامت بإدخال تكنولوجيا المعلومات مثل نظام المعلومات الجبائي.
- إنشاء مواقع إلكترونية تحتوي على الوثائق والتشريعات الضريبية بالإضافة إلى تقنية التصريح الإلكتروني بغية تحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة وتحسين علاقاتها بهم.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الفرع الاول: دراسة EmmanouilKitsios, João Jalles, Geneviève Verdier

Tax Evasion from Cross-Border Fraud: Does Digitalization Make a Difference?
Internationa Monetary Verdier, Geneviève Jalles, João EmmanouilKitsios, Fund,
November 2020.

تهدف الدراسة الى ابراز وتسليط الضوء على اثر الرقمنة في الحد من التهرب الضريبي عبر الحدود وهل تحدث الرقمنة فرقا؟ وتعطي إجابات نظرية وإحصائية، إلى دراسة الرقمنة الحكومية والامثال الضريبي انحدار الفجوة التجارية، حجم الإيرادات الضريبية وهذا كله بعد إدخال الرقمنة للإدارة الجبائية، وكذا إيجاد حلول فعالة في الحد من التهرب التجاري عبر الحدود بين الدول.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن التهرب الضريبي عبر الحدود ذو أهمية بالغة للضريبي.
- أن التهرب الضريبي واسع الانتشار.
- أن الرقمنة تلعب دور كبيراً في التخفيف من التهرب الضريبي عبر الحدود.
- أن استخدام الرقمنة في الحد من هذا التهرب تزيد من احتمالية رفع الإيرادات.

الفرع الثاني: دراسة Ibrahim Nasser

The quality of the Jordanian experience in the application of information and communication technology in the tax system, Zarqa University, Jordan, research published in the Journal of Industrial Economics, Issue 11, December 11, 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى تجربة إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في

الأردن وأثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق أهدافه وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ساهم إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في الجزائر.
- تحقيق أهداف الضريبة منها زيادة التحصيلات الضريبية.
- تحقيق العدالة الضريبية بقدر المستطاع؛.
- توصل أيضاً هذا البحث إلى أن هناك مجموعة من العوامل المحفزة والمساعدة للتجربة الأردنية في إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي منها الموارد البشرية المؤهلة والمدربة.

المطلب الثالث: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في ادناه، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات.

جدول رقم 01: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة	الفروقات	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
حراش	الهدف	معرفة دور رقمنة الادارة الجبائية في المساهمة في زيادة التحصيل من خلال برنامج (جبائتك، مساهمتك). الامام بطرق وقواعد التحصيل الضريبي.	- تقييم فعالية النظام الضريبي في ظل الاصلاح وتقديم عرض برامج العصرية ومدى فعالية التحصيل الضريبي.
إبراهيم	النتيجة	- معرفة فعالية الرقمنة واثرها على التحصيل الضريبي للحكومة. - تبيان دوافع الهامة التي أدت الى تحويل الإدارة الورقية الى إلكترونية.	- اعتماد مدى فعالية برامج العصرية على النواحي الهيكلية والتنظيمية والاسلوب الاداري. - اعتماد الناتج الداخلي الخام كأساس في حساب زيادة حصيلة الايرادات

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

الضريبة بدلا من الناتج الخام.			
دراسة حالة (ادارة الضرائب)	إستبيان	أداة الدراسة	
- بيان التصرف السليم والعقلاني لتحسين التحصيل الضريبي وكذاكل من الأداء الضريبي والإدارة الجبائية و أداء المكلف بالضريبة.	تحسين جودة الخدمات للمكلفين من خلال تسهيل ملئ تصريحاتهم إلكترونيا وكذا الوقوف على توضيح استحداثات الهياكل الضريبية.	الهدف	الدواوي محمد
دراسة تطبيقية	إستبيان	أداة الدراسة	
تبيان فكرة الإدارة الإلكترونية في المجال الضريبي ومنه مكافحة التهرب الضريبي	تقييم عصنة الإدارة الجبائية من اجل تحسين أداء الإدارة والانتقال من النمط الإداري الأفقي الى النمط الإداري العمودي.	الهدف	بن عزوق منير، سمس مريم
دراسة تطبيقية	إستبيان	أداة الدراسة	
إبراز أهم الهياكل الجبائية و الوقوف على دورها في تحسين جودة الخدمات تطوير علاقة بين المكلفين و الإدارة الجبائية.	تحسين الخدمات الجبائية من طرف الإدارة والسعي لتسهيل تعاملاته امع المكلفين استحداث برامج جبائية تمثلت في البرنامج جبايتك و البرنامج مساهمتك.	الهدف	بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر
استبيان	إستبيان	أداة الدراسة	
-رقمنة الإدارة الحكومية و الإمتثال الضريبي. -إيجاد حلول فعالة للحد من التهريب التجاري بين حدود الدول.	- الدور الذي يلعبه البرنامج الرقمي (جبايتك، مساهمتك) في زيادة الارادات الضريبية. -تحسين جودة الخدمات وتعزيز العلاقة بين المكلف والادارة وذلك عن طريق رقمنة القطاع.	الهدف	Emman ouilKitsios, João Jalles, Geneviève Verdier
دراسة تطبيقية	إستبيان	أداة الدراسة	
-تجربة إدخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات. -أثر الرقمنة على مساعدة النظام في	معرفة مدى فعالية الرقمنة على الادارة الضريبية. مدى مساهمة الرقمنة في تحسين	الهدف	Ibrahim Nasser

الفصل الأول: الإطار النظري لدور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

تحقيق اهدافه.	الخدمات للمكلفين من خلال البرنامج جبايتك.		
دراسة تطبيقية	إستبيان	أداة الدراسة	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاستعانة بمعطيات الدراسة.

وجه التشابه:

اعتماد كل من الدراسات السابقة وكذا دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك في للاستكشاف والتحقيق في المواضيع مجال الدراسة وأيضا توثيق الاحداث والممارسات والتطورات التاريخية، واما الاعتماد على المنهج التحليلي فذلك من خلال فتح باب الظاهرة موضوع البحث حجما وابعادا وينتهي بالمقارنة بين موضوع الدراسة والظواهر او الدراسات السابقة وفي الاخير التوصل الى نتائج عامة وتحقيق مستوى عال من الدقة والدلالة، وقد تشابهت دراستنا مع دراسة بوزيان فيصل و محي الدين محمود عمر من خلال اعتماد كل منا في اداة الدراسة على الاستبيان لتوضيح وتحليل بعض الجداول والعينات محل الدراسة.

خلاصة الفصل الأول:

تركز هذه الدراسة على أهمية تحويل الادارة الجبائية الى نظام رقمي متطور وتأثير ذلك على تحصيل الضرائب بشكل فعال. وتركز هاته الدراسة على استخدام التكنولوجيا والوسائل الالكترونية في عملية تحصيل الضرائب لتحقيق اقصى قدر من الكفاءة والدقة.

كما تسلط الدراسة الضوء على فوائد الرقمنة في تحسين جمع الضرائب، مثل السهولة والسرعة في التصفح والتقديم الالكتروني للإقرارات او التصاريح الضريبية. بحيث تشير الدراسة الى ان استخدام التقنيات الحديثة يمكن ان يقلل من الاخطاء او التلاعب في عمليات التحصيل ويعزز التواصل بين الادارة الجبائية والمكلفين، بالإضافة الى انها توضح التحديات و الصعوبات التي تواجهها عملية الرقمنة، مثل قضايا الامان والخصوصية والتغيير الثقافي لكل من المكلفين واعوان الادارة، كما انها تشدد على اهمية اعتماد اجراءات وسياسات مناسبة لتسهيل عملية الرقمنة وتحقيق اقصى استفادة من التكنولوجيا المتاحة وفي الاخير تركز الدراسة على ان الرقمنة ليست مجرد تحسين تقني، بل هي استراتيجية شاملة لتعزيز تحصيل الضرائب وتحقيق العدالة الضريبية كما توصي يتبنى تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في الادارة الجبائية وتوفير الدعم اللازم لتحقيق اهداف الادارة الجبائية بكفاءة اعلى.

الفصل الثاني:

الاطار التطبيقي لدور رقمنة

الادارة الجبائية في زيادة فعالية

التحصيل الضريبي.

تمهيد الفصل الثاني:

في محاولة لربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، جاء هذا الفصل ليعرض تحليلا لبيانات الدراسة في محاوله لتبيان دور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، من خلال اتباع اسلوب الاستبيان الذي استخدمناه كأداة رئيسية لجمع البيانات وتفسير نتائج المتوصل اليها. لتحقيق هدف هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان ثم توزيعها على موظفي مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج وبلغ عددها المعتمد للتحليل 30 استمارة، كما قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين: المبحث الاول يتم فيه تقديم مركز الضرائب اما المبحث الثاني فسيتم عرض الاطار المنهجي للمعتمد في الدراسة وكذا دراسة خصائص افراد العينة وتحليل ومناقشة اسئلة الدراسة:

المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب برج بوعريريج

من خلال هذا المبحث سوف نقوم باستعراض مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج بصفة عامة وتبين الهيكل التنظيمي له والتطرق لمهامه والبرنامج المعلوماتي الجبائي المطبق في المؤسسة مع توضيح الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات .

المطلب الأول: مركز الضرائب برج بوعريريج

نستطرق من خلال المطلب الأول الى مفهوم مركز الضرائب وهيكله التنظيمي والبرنامج المعلوماتي الجبائي المطبق جبايتك.

الفرع الأول: تعريف مديرية الضرائب

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة الى مجموعة المهن الحرة، وتختص مراكز الضرائب في مجال الوعاء والتحصيل والرقابة والمنازعات الضريبية والرسوم الواقعة على عاتق هذه الفئة من المكلفين بالضرائب بعنوان نشاطاتهم المهنية.¹

أولاً: في مجال الوعاء

- تمسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الاشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على ارباح الشركات؛
- تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الارباح الصناعية والتجارية؛
- تصدر الجداول وقوائم التحصيلات وشهادة الالغاء او التخفيض وتعاينها وتصادق عليها.

ثانياً: في مجال التحصيل

- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات والتحصيل والضرائب والرسوم والإتاوات.
- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- تضبط تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.

ثالثاً: في مجال الرقابة

- تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها وتراقب التصريحات؛
- تعد وتتجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقيم انتاجها.

رابعاً: في مجال المنازعات

- تدرس الشكاوي وتعالجها؛
- تتابع المنازعات الادارية والقضائية؛

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

- تعوض قروض والرسوم.

خامسا: في مجال الاستقبال والاعلام

- تضمن مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة؛

- تتكفل بالإجراءات الادارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الاساسي؛

- تنظم المواعيد وتسيورها؛

- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعة لاختصاص مراكز الضرائب.

الفرع الثاني: مصالح ومهام مركز الضرائب

ينظم مركز الضرائب في ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين سنوضحهم في ما يلي: ¹

أولا: المصلحة الرئيسية للتسيير

1- تتكفل المصلحة الرئيسية للتسيير بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعه الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.

2- المصادقة على الجداول والسندات والايرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛

3- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على اساس المستندات او لمراجعة المحاسبة؛

4- اعداد تقارير دورية وتجميع الاحصائيات واعداد مخططات العمل وتنظيم الاشغال مع المصالح الاخرى مع الحرص على انسجامها؛

تضم هذه المصلحة الرئيسية خمس مصالح وهي:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والاشغال العمومية؛

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع تجاري؛

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛

- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

ثانيا: المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

وتكلف المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث بما يلي:

إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛

اقتراح عمليات مراقبة وانجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على اساس المستندات

لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين مركز الضرائب، مع اعداد جداول احصائية وحواصل تقييميه دورية.

وتضم هذه المصلحة الرئيسية اربع مصالح وهي:

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

1- مصلحة البطاقات والمقارنات

وتكلف مصلحة البطاقات والمقارنات بما يأتي:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للاعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركز المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها واستردادها من اجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

2- مصلحة البحث عن المادة الضريبية

مصلحة البحث عن المادة الضريبية تعمل في شكل فرق وتكلف بما يلي:

- اعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على اساس المستندات في عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

3- مصلحة التدخلات

تعمل مصلحة التدخلات في شكل فرق تكلف بما يأتي:

- برمجة وانجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا انجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم او للمراقبة على اساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

4- مصلحة المراقبة

تعمل مصلحة المراقبة في شكل فرق وتكلف بما يلي:

- انجاز برامج للمراقبة على اساس المستندات في عين المكان؛
- اعداد وضعيات احصائية دورية تتعلق بوضعية انجاز برامج للمراقبة مع تقييم مردودها.¹

ثالثا: المصلحة الرئيسية للمنازعات

- وتكلف المصلحة الرئيسية للمنازعات بما يلي دراسة كل طعن نزاعي او اعفائي يوجه لمركز الضرائب ونواتج عن فرض ضرائب او زيادات او غرامات او عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة الى الهيئات القضائية.

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

وتضم هذه المصلحة الرئيسية ثلاث مصالح وهي:

1- مصلحة الاحتجاجات:

وتكلف مصلحة الاحتجاجات بما يأتي:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف الى الغاء او تخفيض فرض الضرائب او الزيادات والعقوبات المحتج عليها، او استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتسبة او مدفوعات تلقائية او مقتطعة المصدر؛

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- دراسة الطعون المسبقة التي تحدث الى الاحتجاج على اعمال المتابعة او الاجراءات المتعلقة بها او المطالبة بالأشياء المحجوزة؛

- معالجة منازعات التحصيل.

2- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية

وتكلف مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية بما يلي:

- دراسة قطعوني تابعه لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة والاختصاص لجان عن الإعفاء؛

- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون والشكاوي المقدمة للهيئات القضائية.

3- مصلحة التبليغ والامر بالدفع

وتكلف مصلحة التبليغ والامر بالدفع بما يأتي:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعن الى المكلفين بالضريبة والى المصالح المعنية؛

- الامر بصرف الالغاءات والتخفيضات المقررة مع اعداد الشهادات المتعلقة بها؛

- اعداد المنتجات الاحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.¹

رابعاً: القباضة

وتكلف القباضة بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول

العامّة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛

- مصلحة المحاسبة؛

- مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

خامسا: مصلحة الاستقبال والإعلام

تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف مصلحة الاستقبال والإعلام بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛

- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.¹

سادسا: مصلحة الإعلام الآلي والوسائل

وتكلف بـ:

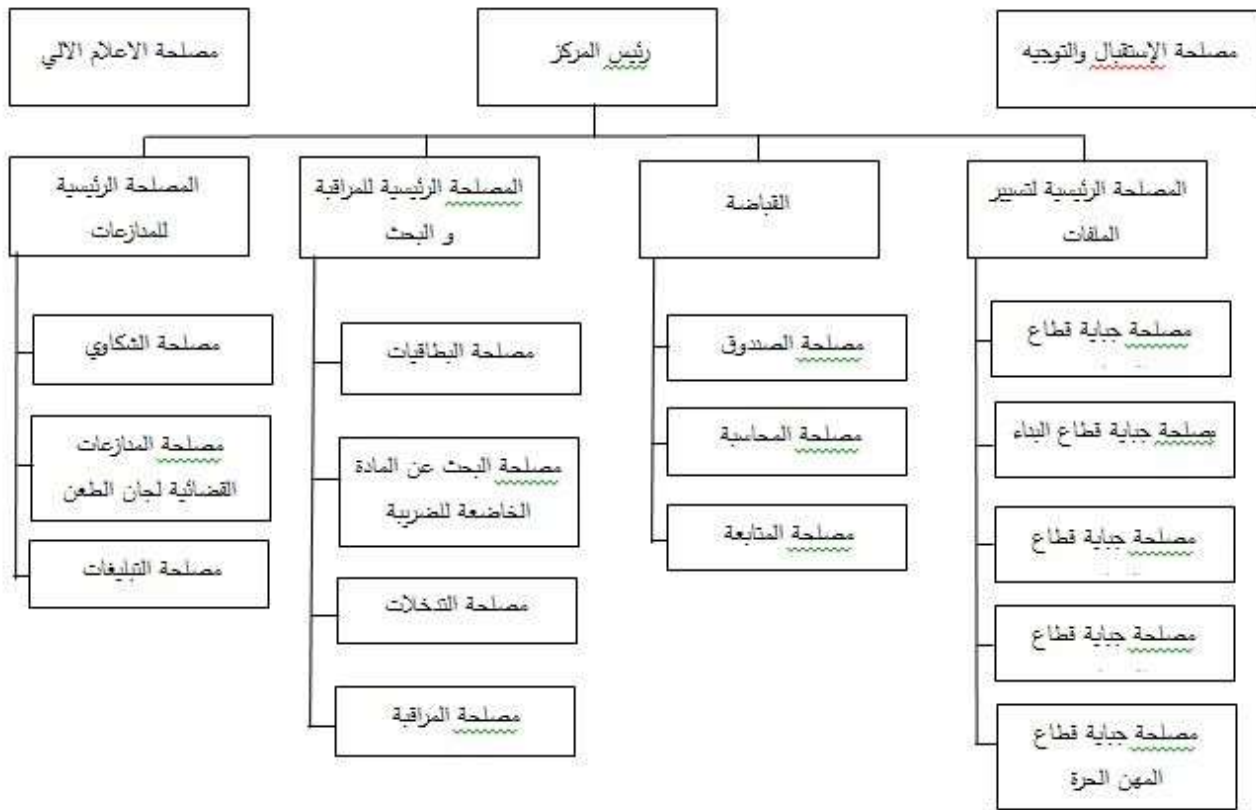
- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات وخص الدخول الموافقة لها؛

- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛

- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

شكل رقم 01: هيكل مركز الضرائب برج بوعريبرج



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع مديرية الضرائب برج بوعريبرج.

المطلب الثاني: تقديم عام لنظام المعلومات الجبائي الإلكتروني JIBAYATIC

من خلال هذا المبحث سيتم تقديم نظام المعلومات الجبائي JIBAYATIC وذلك في المطلب الأول، أما

في المطلب الثاني فيتم التفصيل كيفية التصريح الضريبي عبر الأنترنت.

الفرع الأول: نشأة ومفهوم البوابة الإلكترونية JIBAYATIC

لتحديث الهيئات الضريبية قامت المديرية العامة للضرائب بالتنسيق مع وزارة المالية بتحديد العناصر الفاعلة في عصرنه الضرائب حيث تم انشاء مكتب المساعدة في إدارة المشروع الإلكتروني كخطوة أولى لإطلاقه، عن طريق تحديد المدخلات والمخرجات الضرورية للبرامج التقنية انطلاقا . من عملي التصميمات ذات الميزات العالية للتكنولوجيا القادرة على حصر الأنشطة والنتائج المتوقعة لإعداد مشروع العصرنه، وطرق تفعيله، وتم ذلك بالاعتماد على الخبراء العالمية لها سمعة في الساحة العالمية.

أولاً: إنشاء موقع إلكتروني للإدارة الضريبية:

في المرحلة أولى تم توظيف والاستعانة بمكتب استشارة أجنبي، قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب في إطلاق هذا المشروع، من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة من جهة بالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب من جهة، إعداد مشروع العقد. بناء على هذا المسعى، نجم عن المساعي الإدارية والتقنية التي قامت بها المديرية العامة للضرائب، في الأخير، توظيف

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

متعامل إسباني (إندرا سيستماس) Indra-Sistemas قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي يتشكل هذا المشروع من 23 حصة تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان. وعليه فإن النظام المعلوماتي المقترح من طرف هذا المتعامل يركز على حل معلوماتي من نوع (ERP-SAP)، يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات المتطلبات المهام الحرفية لإدارة جبائية، مع برمجة العناصر الآتية:

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي؛

التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب؛ وحسب بلاغ لوزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للضرائب سنة 2013 على مستوى موقعها الإلكتروني الآتي نصه بالعربية كما يلي: (بلاغ)، المديرية العامة للضرائب، 2013 «تتويج وزارة المالية إلى علم المكلفين بالضريبة الآن فصاعداً من يسمى النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب الجاري انجازه أنه (JIBAYATIC) جبايتيك»¹.

ثانياً: أهداف البوابة الإلكترونية JIBAYATIC

يستخدم التصريح عبر الإنترنت وبوابة الدفع عبر الإنترنت سيناريوهات الخدمة الذاتية مهياً مسبقاً تتيح لنا الوصول إلى منصة التصريح والدفع على الخط عن بعد وبأمان من أجل:

- السماح للمكلف بتنفيذ جميع المهام؛
- التصريح وأنشطة الدفع الآمن عبر الإنترنت باسمها؛
- استشر الالتزامات الضريبية (التقويم الضريبي)؛
- ملء استمارة التصريح؛
- إنشاء وتعديل مشاريع التصريحات؛
- استشر وأعد طباعة المستندات الداعمة لـ "إشعار الدفع"؛
- الوصول إلى نماذج التصريح المقدمة والاطلاع عليها؛
- تصور إجمالي الدين الضريبي؛
- استشارة وتعديل (إذا لزم الأمر) بياناتهم الشخصية.

الفرع الثاني: مزايا البوابة الإلكترونية JIBAYATIC وإطارها القانوني

بهدف التنويع وعصرية طرق التصريح ودفع الضرائب والرسوم تتسم بوابة جبايتك بعدة مزايا، وأيضاً تم وضع جملة من الأطر القانونية المنظمة لعملية التصريح الجبائي الإلكتروني سنعرضها من خلال هذا المطلب.

أولاً: مزايا البوابة الإلكترونية JIBAYATIC

- أكثر من تنويع أشكال التصريح ودفع الضرائب والرسوم تخفي الجباية مزايا عديدة لدافع الضرائب العضو:
- إنه مجاني وسهل الوصول إليه باستخدام بديهية؛
 - إنه آمن مع أقصى قدر من إمكانية الوصول والتوافر؛

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

- مساعدة سهلة الاستخدام ترافق الإدخال وفقا للقواعد الضريبية المحدثة، والتي تحمي من أخطاء الحساب والخطأ المتأصل في الإجراء الورقي؛
- تظل جميع تبادلات وبيانات دافعي الضرائب متاحة ويمكن الوصول إليها في مساحته الخاصة؛ يوفر إمكانية تتبع ومراقبة أفضل للمبادلات مع إدارة الضرائب، وذلك بفضل المراقبة الدقيقة للإعلانات المرسلّة؛
- يوفر لوحة تحكم للعمليات المنفذة.

1- الإطار القانوني

أ- التصريح بالوسائل الإلكترونية

الأمر رقم 02-08 مؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق 24 يوليو 2008 بشأن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، المادة 23 (الجريدة الرسمية عدد 42 بتاريخ 27 يوليو 2008).
القانون رقم 16-14 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016 المتضمن قانون المالية الأساسي لعام 2017، المادتان 34 و 67 (الجريدة الرسمية رقم 77 بتاريخ 29 ديسمبر 2016)¹.

ب- الدفع عن بعد

الأمر رقم 02-08 مؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق 24 يوليو 2008 بشأن قانون المالية التكميلية لعام 2008، المادة 15 الجريدة الرسمية رقم 42، تاريخ 27 يوليو 2008
القانون رقم 16-14 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016 بشأن قانون المالية لعام 2017، المادة 68 (الجريدة الرسمية رقم 77، بتاريخ 29 ديسمبر 2016)
تجدر الإشارة الى ان عملية التصريح عن بعد غير مفعلة في الوقت الحالي .

ج- شهادة إلكترونية، توقيع إلكتروني

المرسوم التنفيذي رقم 07-162 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1428 الموافق 30 مايو 2007 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-123 المؤرخ في 15 صفر 1422 الموافق 9 مايو 2001 المتعلق بنظام التشغيل المطبق على كل نوع من أنواع الشبكات ومنها الراديو وخدمات الاتصالات المختلفة (الجريدة الرسمية رقم 37، 7 يونيو 2007).

يتم توفير تفاصيل هذه النصوص في الوثيقة Annexe1_legal Framework، والتي يمكن تنزيلها من قسم التوثيق.

¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

الفرع الثالث: آلية التصريح والدفع إلكترونيا

في هذا المبحث سنعرض مختلف مراحل التصريح وذلك في المطلب الأول بدءا من طريقة الدخول إلى كيفية الدفع عبر بوابة جبايتك ثم سنعرض مراحل تسجيل التصريح من خلال المطلب الثاني.

أولاً: الدخول والتصريح

يقدم التصريح العام عبر الإنترنت وبوابة الدفع عبر الإنترنت جميع التفاصيل على عملية العضوية خدمات والإطار القانوني والخدمات المقدمة وغيرها من المعلومات حيث تتيح لنا هذه المنصة التفاعل مع المديرية العامة للضرائب (DGI) من أي نوع من الأجهزة كالحاسب المحمول، الحاسوب الشخصي، الهاتف.

1- الدخول إلى بوابة التصريح والدفع عبر الإنترنت:

أ- الدخول والتصريح:

يقدم التصريح العام عبر الإنترنت وبوابة الدفع عبر الإنترنت جميع التفاصيل على عملية العضوية والاطار القانوني والخدمات المقدمة وغيرها من المعلومات، حيث تتيح لنا هذه المنصة التفاعل مع خدمات المركز الضرائب CDI من أي نوع من الأجهزة الإلكترونية¹.

ب- الدخول إلى بوابة "التصريح والدفع عبر الإنترنت" بتقديم التصريح وحفظه عبر الإنترنت يجب علينا الوصول الى بوابه التصريح عبر الانترنت عبر عنوان البوابة; www.mfdgi.gov.dz/portailpublic أو عبر موقع CDI الإلكتروني على الرابط www.mfdgi.gov.dz من خلال تحديث "التصريح والسداد عبر الانترنت".



¹ موقع مديرية الضرائب، www.mfdgi.gov.dz/portailpublic

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

بمجرد دخولنا إلى بوابة التصريحات الإلكترونية الخاصة CDI نحدد "إعلان" حيث يمكننا الولوج إلى الحساب بإستخدام إسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بنا.



ج- القيام بتسجيل الدخول بإستخدام اسم المستخدم وكلمة السر:

الولوج على الحساب تظهر لنا الشاشة أدناه برسالة تطلب اسم المستخدم الخاصة بالمكلف اضافة إلى كلمة السر، ويجب الإشارة إلى أنه من الضروري إدخال اسم المستخدم وكلمة السر في الخانات المحددة ثم ننقر على الزر " تسجيل الدخول".



عند المرة الأولى من التسجيل يمكننا فتح الحساب الخاص بنا باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر الذي تم اصدارها لنا من قبل مركز الضرائب التي ينتمي اليها المكلف بعد طلب تصريح عبر الأنترنت ومع ذلك وكأجراء امني فإن كلمة السر صالحة فقط للدخول الأولي حيث يمكننا تغييرها لاحقا أين ستم المطالبة تلقائيا بتغيير كلمة السر الخاصة بالمكلف.

ملاحظة: بالنسبة للمكلف الضرائب CDI فإن تصريح الضرائب عبر الأنترنت إلزامي.

د- قائمة بوابة التصريح عبر الإنترنت:

يتضمن التصريح عبر الأنترنت وقائمة بوابة الدفع عبر الأنترنت علامة التثبيت التالية:

- الالتزام وتقديم التصريح: تتيح لنا هذه النافذة إمكانية استشارة الجداول السنوي والالتزامات الضريبية، ويتم إدخالها وإرسالها إلى خدمات الضرائب، يشير الرقم المعروض في هذه النافذة الى عدد الالتزامات الضريبية سنويا الذي يدخله المكلف بالضريبة.

- النماذج: تتيح لنا هذه النافذة امكانيه تسجيل تصريحات الضرائب وتصحيح التصريحات المحفوظة والتي لم يتم ارسالها بعد الخدمات الضرائب، الرقم المعروض في هذه النافذة يشير الى عدد نماذج التصريح المحفوظة

- ضريبة البنوك: تتيح لنا هذه النافذة امكانيه التسجيل مراقبه معالجه الطلب الخصم المباشر وطباعه الشهادات وتوطين البنك، الرقم المعروض في هذه النافذة يشير الى عدد طلبات الخصم المباشر والتي تم حفظها.

- نافذة مدفوعات الهاتفية: لنا هذه النافذة امكانية عرض قائمة المدفوعات الهاتفية التي تم اجراؤها بالإضافة الى حالتها (مدفوعة/ مرفوضة).

- النافذة ضرائب النفط: تتيح لنا هذه النافذة امكانية استشارة الالتزامات التصريحات المتعلقة بالضرائب وعائدات النفط التي تخضع لها.

- نافذة ملفي الشخصي:

تمنحنا هذه النافذة إمكانية الرجوع الى بيانات المعلومات الشخصية والحساب الضريبي (التصريحات المدفوعات) بالإضافة الى تفاصيل الاتصال الخاصة بنا.





من خلال تحديد أيقونة الحساب الخاص بنا الموجودة اعلى يمين الشاشة يتم عرض قائمة تسمح لنا بالوصول الى الميزات التالية:

- إدارة الملف الشخصي: يسمح للمستخدم بانتقال الى الشاشة ملف الشخصي.
- تغيير كلمة السر: يسمح للمستخدم بالوصول الى شاشة تعديل كلمة السر للوصول الى بوابة MCF.
- ملاحظة: يمكن للمكلف بوضع محاسب كوسيط بينه وبين مركز الضرائب للتصريح الالكتروني.

2- طريقة تسجيل تصريح والدفع عبر الانترنت

لتسجيل التصريح الخاضع للضريبة يجب اتباع الخطوات التالية:

نختار في الصفحة الرئيسية Obligat ايداع Decl .



الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

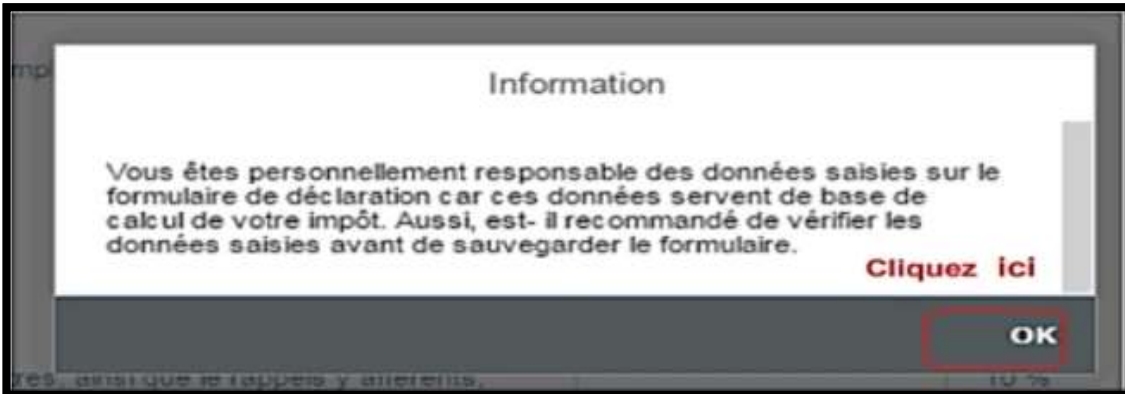
سيتم عرض قائمة بجميع الالتزامات الضريبية في هذا الجدول.

Formulaire	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenus	Date (fin future)	Date de paiement
IMP: Salaires	Juillet 2016	1 juil. 2016	31 juil. 2016	Impôt sur le revenu global	20 août 2016	
IMP: Salaires	Septembre 2016	1 sept. 2016	30 sept. 2016	Impôt sur le revenu global	20 oct. 2016	
IMP: Salaires	Janvier 2017	1 janv. 2017	31 janv. 2017	Impôt sur le revenu global	20 fév. 2017	
IMP: Salaires	Février 2017	1 fév. 2017	28 fév. 2017	Impôt sur le revenu global	20 mars 2017	
IMP: Salaires	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Impôt sur le revenu global	20 avr. 2017	
IMP: Salaires	Avril 2017	1 avr. 2017	30 avr. 2017	Impôt sur le revenu global	20 mai 2017	
IMP: Salaires	Mai 2017	1 mai 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu global	20 juin 2017	
IMP: Salaires	Juin 2017	1 juil. 2017	30 juil. 2017	Impôt sur le revenu global	20 août 2017	
IMP: Salaires	Juillet 2017	1 juil. 2017	31 juil. 2017	Impôt sur le revenu global	20 août 2017	
IMP: Salaires	Août 2017	1 août 2017	31 août 2017	Impôt sur le revenu global	20 sept. 2017	
IMP: Salaires	Septembre 2017	1 sept. 2017	30 sept. 2017	Impôt sur le revenu global	20 oct. 2017	

نختار فوق السطر المقابل المخطط العام للضريبة القيمة المضافة.

قبل ادخال البيانات ،يعرض انظام تنبيها يذكرنا بمسؤوليتنا عن البيانات المدخلة، نختار " موافق" ، فيتم

وعرض نموذج تصريح الضريبة.



Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E1B100	Revenus des créances, dépôts et cautionnement	<input type="text" value="0"/>	10%	<input type="text" value="0"/>
E1B110	Revenus provenant de bons de cadeaux anonymes	<input type="text" value="0"/>	50%	<input type="text" value="0"/>
E1B120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement	<input type="text" value="0"/>	20%	<input type="text" value="0"/>
E1B130	Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger ou à titre, soit de la concession de licence de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrication, procédé ou formule de fabrication	<input type="text" value="0"/>	24%	<input type="text" value="0"/>
E1B140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	<input type="text" value="0"/>	10%	<input type="text" value="0"/>

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

ندخل البيانات من النموذج لحفظ التصريح، يتعين علينا ملء كل الخانات " الدخل الخاضع للضريبة"، وخاصة جميع الخانات العمود الأول.

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposés	Taux	Montants à payer
		MANUELLEMENT		AUTOMATIQUEMENT
E10100	Revenus des créances, dépôts et cautionnements	80000	10%	8000
E10110	Revenus provenant de bords de casinos anonymes	700000	50%	350000
E10120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement	80000	20%	16000
E10130	Produits versés à des investisseurs résidents à l'étranger au titre, soit de la cession de la marque ou de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrication, produits ou formule de fabrication	0	24%	0
E10140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0

بالضغط على الزر " Entre " على لوحة المفاتيح يقوم بحساب النظام المبالغ التي يتعين دفعها تلقائيا. عند ادخال البيانات، نقوم بتحديد "إعادة الحساب" في أسفل النموذج، حتى يتمكن النظام من حساب المبلغ الاجمالي المطلوب دفعه.

E10110	Revenus provenant de bords de casinos anonymes	700000	50%	350000
E10120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement	80000	20%	16000
E10130	Produits versés à des investisseurs résidents à l'étranger au titre, soit de la cession de la marque ou de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrication, produits ou formule de fabrication	0	24%	0
E10140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0
E10150	Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes morales résidentes	0	15%	0
E10160	Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes (jays convertionnés)	0	20%	0
E10170	Sommes payées à des sociétés n'étant pas d'institution permanente en Algérie, en rémunération de prestaton de services	0	0	0
Total à Payer				374000

Cliquez ici
 Recalculer

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

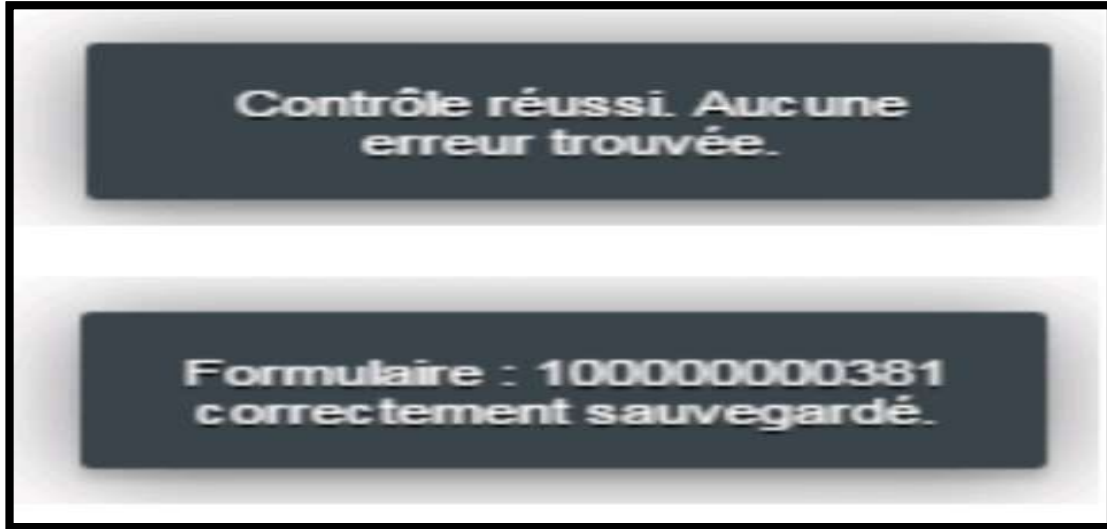
اذا نتج خطأ عند الإدخال في نموذج التصريح، يتيح لنا زر "+" اعاده التعيين" مسح جميع الخانات التي ملأتها بالفعل، وبالتالي المتابعة الى ادخال بيانات جديدة.

- نقوم بالكبس على الزر " التحقق" ل نتحقق من البيانات التي تم ادخالها.
- نقوم بالكبس على الزر " save.pr initial versions "لحفل التصريح.

توجد الازرار في أسفل الشاشة التالية بالترتيب.



نظام رسائل تخبرني بتنفيذ الفحص وحفظ التصريح بشكل صحيح.



اخيرا نحدد الزر " ارسال " يوجد هذا الزر الجزء السفلي اليمين من اجل الحفظ الدائم.

Code	Catégorie de revenus	Revenu imposables	Taux	Montants à payer
E301	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	90000	9%	8100
E302	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E303	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E304	Actes médicaux	800000	9%	72000
E305	Commissionnaires et courtiers	0	9%	0

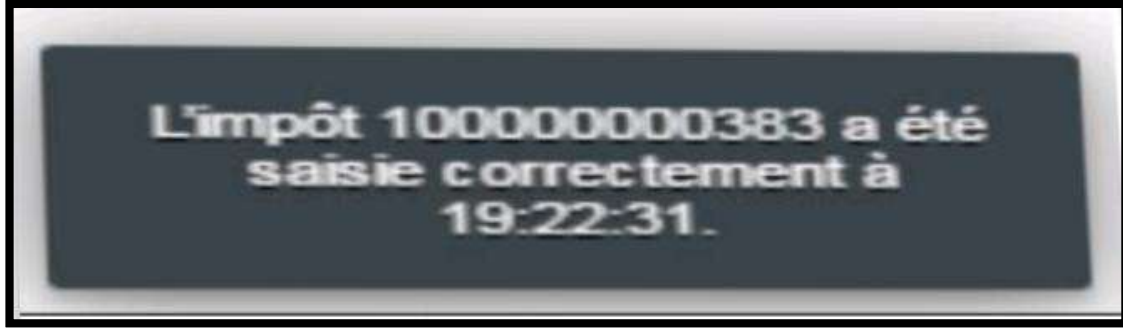
Cliquez ici

Réinitialiser Contrôler Sauveg. version prélimin. Envoyer

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

تعرض لنا رسالة تخبرنا بأنه تم ارسال تصريحنا بشكل صحيح، ويعتبر التصريح مودعا على مستوى الخدمات الضريبية.

اما بالنسبة للدفع تجدر الإشارة انه بالنسبة للدافعين الضرائب التابعين لمركز الضرائب CDI, عند انتهاء من اجراء تصريح الالكتروني سيذهب المكلف الى المركز الضرائب ويقدم المبلغ اما عن طريق الشاك او عن طريق الصندوق.



Formulaire n° 10000000358 - TVA - Régime général pour la période 0315

Taxe sur la v...

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérateurs assujettis à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenu imposables	Taux	Montants à payer
E181	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E182	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E183	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	9000000	9%	810000
E184	Actes médicaux	0	9%	0
E185	Commissionnaires et courtiers	0	9%	0
E186	Fourniture d'énergie	80000	9%	7200

Coberde - Reproducer

Avis à Payer

سيعرض النظام تلقائيا اشعار الدفع المقابل للإعلان المرسل في اصدار الملف pdf.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي



- بالرجوع الى شاشة الالتزامات الضريبية وتحديد الزر الموجود على يمين الشاشة, يتم عرض قائمة منسدلة .
- 1- يتضمن الزر غير مملوء " قائمة الالتزامات الضريبية غير المصرح بها.
 - 2- يشتمل الزر الكل " على قائمة بجمع تصريحات الضريبية المعلنة وغير المعلن عنها.



إذا حددت الزر " الكل " فيمكنك:

- التأكد من ان الالتزام الضريبي الذي اعلناه قد تم تحديثه بتاريخ الارسال.
- إعادة تصوير اشعار بالدفع بالضغط على التسجيل.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E18100	Revenu des professions, artisans, commerçants et professions libérales	80000	10%	8000
E18110	Revenus provenant de biens de nature immobilière	700000	50%	350000
E18120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mariage	80000	20%	16000
E18130	Produits versés à des investisseurs résidents à l'étranger au titre, soit de la cession de la part de participation de leurs sociétés, soit de la cession de l'ensemble de leur participation, soit de la cession de leur participation de leur société, soit de la cession de leur participation de leur société	0	34%	0
E18140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0
E18150	Plus value de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques résidentes	0	11%	0

إذا لم نقم بعرض اشعار الدفع في اصدار pdf ،وإذا قمنا بإغلاق الشاشة دون طباعتها فننقر على الزر لعرض اشعار الدفع مره اخرى في pdf.

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E18100	Revenu des professions, artisans, commerçants et professions libérales	80000	10%	8000
E18110	Revenus provenant de biens de nature immobilière	700000	50%	350000
E18120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mariage	80000	20%	16000
E18130	Produits versés à des investisseurs résidents à l'étranger au titre, soit de la cession de la part de participation de leurs sociétés, soit de la cession de l'ensemble de leur participation, soit de la cession de leur participation de leur société, soit de la cession de leur participation de leur société	0	34%	0
E18140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0
E18150	Plus value de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques résidentes	0	11%	0

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

إن لكل بحث طرق وأدوات يستعملها الباحث من أجل التوصل إلى أغراض البحث والنتائج المسطرة، تختلف الطريقة والأدوات من بحث إلى آخر وسنعرض في هذا المبحث الطريقة التي قمنا بإتباعها في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

سنقوم في هذا المطلب توضيح كيفية إنجاز الدراسة، أي تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع البيانات والأدوات المستخدمة، وصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل المعطيات لاختبار الفروض

الفرع الأول: منهج الدراسة

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية المطروحة ومختلف التساؤلات والفرضيات، وذلك بتحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها ومن ثم تحديد النتائج والاستنتاجات المتوصل إليها، وتتمثل متغيرات الدراسة في رقمنة الإدارة الجبائية كمتغير مستقل وفعالية التحصيل الجبائي بإعتباره متغير تابع.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بما مشكلة البحث، أما في هذه الدراسة فقد كان مجتمع الدراسة هو مركز الضرائب على مستوى برج بوعريريج.

ثانياً: عينة الدراسة

تم تحديد حجم العينة بطريقة عشوائية، وقد بلغ حجم العينة 30 استمارة موزعة على عمال قطاع الضرائب برج بوعريريج ، واعتمدنا على طريقة التسليم المباشر (المقابلة في مكان عملهم وذلك لشرح الاستبيان وتوضيح أي غموض فيه ولمراعاة الجدية في الإجابة عليه، وقد واجهتنا بعض المشاكل من بينها تماطل بعض عمال رغم زيارتنا المتكررة لهم حرمانا في الحصول على آرائهم وإجاباتهم، حيث كان توزيع الاستمارات المذكورة سابقا مبينة حسب الجدول ادناه.

الجدول رقم 02: إحصائيات خاصة بإستمارة الاستبيان

البيان	التكرارات	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	30	100%
عدد الاستمارات المستلمة	30	100%
عدد الاستمارات المفقودة	00	00%
عدد الاستمارات الملغاة	00	00
عدد الاستمارات الصالحة للدراسة	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على فرز إستمارة الاستبيان.

الفرع الثالث: أدوات الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان بصفة أساسية في جمع البيانات من اجل الإدراك الجيد للعلاقة بين متغيرات الدراسة وتحقيق أهداف البحث، وفيما يلي خطوات تحضير الاستبيان، تقسيمه ونشره.

أولاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

1- الإحصاءات الوصفية المستخدمة

وهي الأدوات التي تساعد على وصف البيانات وإعطاء نظرة مفصلة عنها، فباستخدام أدوات مختلفة من الإحصاء الوصفي نحصل على نظرة متعددة الجوانب حول البيانات نستطيع استخلاص منها الكثير من النتائج.

- **بالتكرارات والنسب المئوية:** تم استعمالها للتعرف على الصفات الشخصية والوظيفية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

- **المتوسط أو الوسط الحسابي:** يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية، يستخدم عادة في الكثير من المقارنات بين الظواهر المختلفة، وتم استخدامه في هذه الدراسة لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.

- **الانحراف المعياري:** يُعرف عن طريق التباين والذي يُعرف على أنه متوسط مربع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، والجذر التربيعي للتباين ينتج عنه مقياس من أهم وأدق مقاييس التشتت وهو الانحراف

المعياري، وتم استخدامه للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

- اختبار التوزيع الطبيعي: استكشاف البيانات يساعد في تحديد الأساليب التحليل الإحصائية المناسبة ومن بين الاختبارات الإحصائية المحدد لهذا الغرض استكشاف التوزيع الطبيعي الذي يعتبر التوزيع النظري للبيانات المتجمعة ويظهر على شكل جرس مقلوب منحنيكوس، ويكون التوزيع متماثل عندما تتطابق فيه قيم مقاييس النزعة المركزية المتوسط - الوسيط - المنوال ويتوقف الحصول على منحني التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وكانت الاختبارات المستخدمة للعينة مناسبة من حيث درجة الصعوبة والسهولة كلما اقتربنا من توزيع البيانات توزيعاً اعتدالياً او طبيعياً.

2- الإحصاءات الاستدلالية المستخدمة

وتم فيها استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: ويستخدم لإجراء اختبار الثبات لعبارات الاستمارة أو بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعها على أفراد المجتمع عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، ويأخذ قيمة تتراوح بين 0 و 1.

- الانحدار الخطي البسيط: هو الدراسة للتوزيع المشترك لمتغيرين أحدهما مستقل يرمز له بالرمز (X) والآخر يرمز له بالرمز (لا) و يسمى التابع، يستخدم لاختبار الفرضيات والهدف من دراسته إيجاد دالة العلاقة بين المتغيرين والتي تساعد في تفسير التغير الذي يطرأ على المتغير التابع تبعاً للتغير في المتغير المستقل.

- معامل الارتباط: وذلك لمعرفة قوة العلاقة بين المتغير التابع والمستقل، حيث يكون الارتباط قويا عند اقتراب قيمته من 1 وضعيفا عند اقترابه من 0، وتكون قيمته موجبة عندما يكون الارتباط طردي، وسالبة عندما يكون الارتباط عكسي.

3- البرمجيات الإحصائية المستخدمة

وتتمثل فيما يلي:

3-1- برنامج EXCEL

هو أحد مجموعة برامج MICROSOFT OFFICE ووظيفته إنشاء ومعالجة الجداول الإلكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عاليتين، وكذلك إنشاء المخططات والرسوم البيانية.

3-2- برنامج IBM SPSS STATISTICS₂₁

وهي اختصار للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، تتوفر على مجموعة شاملة من الإجراءات الإحصائية، بالإضافة إلى تسهيلات واسعة لمعالجة وتشفير البيانات وإعادة تشفيرها أو تحويلها.

4- أدوات المعالجة الإحصائية

وذلك في البحث في الجانب الميداني. من خلال توزيع استمارات الاستبيان ودراسة لبعض مفردات البحث وحصص وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث ومن ثم تفريغها وتحليلها في برنامج إحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ثانيا: أساليب جمع المعلومات

وذلك بالبحث في الكتب والدراسات السابقة والمنشورات والمواقع الإلكترونية الخاصة بالموضوع قيد الدراسة، واعتمادا على الفرضيات المختلفة ثم تحديد أسئلة الاستبيان بحيث يحقق أهداف الدراسة المختلفة وفرضياتها، وبغرض التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات تم اللجوء إلى تفريغ إجابات أفراد العينة الموجودة في الاستبيان.

1- مراحل تصميم الاستبيان

مرت عملية إعداد الاستبيان بعدة مراحل تمثلت في:

- تصميم الأسئلة بأسلوب بسيط وواضح بحيث تكون قابلة للفهم من قبل المستجوبين ولا تحتاج إلى تفسيرات أخرى متعددة.

- تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه المشرف د. عبد الواحد نسيمة.

- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف لعملية التحكيم.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

ولقد تم إعداد الأسئلة على حساب ليكارت الخماسي والذي يحمل خمس إجابات وهذا من أجل تحديد أفراد العينة لعبارات الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث تقابل كل عبارة قائمة (بدائل) ويرمز لها رقميا خلال إدخال البيانات لبرامج الحاسوب بـ (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي:

جدول رقم 03: توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة/الترميز	05	04	03	02	01
مجال المتوسط الحسابي			مستوى الموافقة		
من 1 إلى 1.80 درجة			درجة منخفضة جدا (غير موافق بشدة)		
من 1.81 إلى 2.60 درجة			درجة منخفضة (غير موافق)		
من 2.61 إلى 3.40 درجة			درجة متوسطة (محايد)		
من 3.41 إلى 4.20 درجة			درجة عالية (موافق)		
من 4.21 إلى 5 درجة			درجة عالية جدا (موافق بشدة)		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وقد تم الاعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، طول الفئة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث أن: المدى يستخدم لتحديد مجالات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبيان ويحسب بالعلاقة:

المدى = (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) وبالتطبيق على استبيان الدراسة نجد:

المدى = (5-1) = 4 وللحصول على طول الفئة وتحديد المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات المقياس وذلك على النحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

طول الفئة = $\frac{4}{5} = 0.80$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا: $1.80=0.80+1$ فنحصل على مجال [1-إلى-1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة. وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على الموقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

2- وصف استمارة الاستبيان

بعد عملية التحكيم قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان حيث احتوى على مقدمة عامة حول الموضوع لشرح أهداف الاستبيان، كما تضمن ثلاث أجزاء من الأسئلة:

المحور الاول: ويتضمن الأسئلة العامة التالية للمستوى العلمي، نوع النشاط الخبرة المهنية، مركز الضرائب.

المحور الثاني: والمتعلق بالأسئلة الخاصة بقياس مستوى تطبيق الرقمنة في الادارة الجبائية.

المحور الثالث: وجاءت فيه الأسئلة الخاصة بفعالية التحصيل الضريبي.

3- توزيع ومعالجة استمارة الاستبيان

من أجل توزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي:

التسليم المباشر: وهذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة إلى المستجوب كما أحيانا على ضرورة ملأ الاستمارة في أقرب وقت ممكن.

4- إختبار التوزيع الطبيعي

جدول 04: إختبار التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة

إختبار شابيرو		إختبار كولمونجروف سميرنوف			المتغير
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة المعلمة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	
0.749	32	0.987	0.200*	32	رقمنة الإدارة الجبائية
0.211	32	0.974	0.200*	32	فعالية التحصيل الجبائي

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

في الجدول أعلاه تم اختبار مدى إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، حيث لجأنا إلى اختبار كولمونجوروف سميرنوف وكذا اختبار شايبيرو، للذان ينصان على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 5%، أي 0.05.

بناء على ما ورد في الجدول نلاحظ أن كلا من بيانات رقمنة الإدارة الجبائية وفعالية التحصيل الجبائي تتبع التوزيع الطبيعي، حيث وردت مستويات الدلالة في اختبار كولمونجوروف سميرنوف على التوالي: (0.200^*) ، (0.200^*) ، وحسب اختبار شايبيرو (0.749) و (0.211) على التوالي.

في هذا المبحث سنقوم بتحليل البيانات الشخصية، ثم تفسير العبارات الواردة في الإستبيان وفي الأخير سنختبر فرضيات الدراسة.

5- إختبار صدق وثبات الاستبيان:

أ- قياس الصدق الظاهري

وبناء على الملاحظات والتوصيات المقدمة من قبل المشرف، قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة على ضوء الملاحظات الواردة وذلك تمهيدا لصياغة الاستبيان بشكله النهائي.

ب- قياس ثبات الإستبيان

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان، وقد وجدنا أن معامل الثبات مرتفع، كما يوضحه الجدول التالي.

جدول 05: جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ:

المحاور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	رقمنة الإدارة الجبائية	13	0.794
2	فعالية التحصيل الجبائي	09	0.616
3	الإستبيان ككل	22	0.789

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

من خلال الجدول نجد أن معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في كلا محوري الإستبانة، حيث بلغ (0.794) بالنسبة لمحور رقمنة الإدارة الجبائية، و(0.616) بالنسبة لمحور فعالية التحصيل الجبائي، كما كان مرتفعا جدا بالنسبة لإجمالي أسئلة الإستبيان حيث بلغ (0.789) مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها، وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

ج- قياس الصدق الداخلي:

- صدق الاتساق للمحور 1:

جدول رقم 06: جدول يوضح قيمة معامل الارتباط والقيمة الاحتمالية

الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
A01	0.688	0.000
A02	0.380	0.039
A03	0.490	0.006
A04	0,541	0.002
A05	0.547	0.002
A06	0.464	0.010
A07	0.711	0.000
A08	0.440	0.015
A09	0.600	0.000
A10	0.687	0.000
A11	0.519	0.003

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

0.007	0.483	A12
0.001	0.578	A13

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط محصورة بين (0.380-0.711) والقيمة الإحتمالية sig لكل الفقرات أقل (0.015) بإستثناء فقرة A02 القيمة الإحتمالية لها أقل من (0.050) وهذا ما يعكس وجود إتساق داخلي بين فقرات المحور الأول.

- صدق الاتساق للمحور 2:

الجدول رقم 07: جول يوضح معامل الارتباط بيرسون والقيمة الاحتمالية

القيمة الإحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	الفقرات
0.002	0.545	B01
0.000	0.980	B02
0.000	0.679	B03
0.001	0.591	B04
0.013	0.450	B05
0.001	0.592	B06
0.001	0.556	B07
0.040	0.377	B08
0.000	0.725	B09

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط محصورة بين (0.377-0.980) والقيمة الإحتمالية sig لكل الفقرات أقل (0.013) بإستثناء فقرة B08 القيمة الإحتمالية لها أقل من (0.040) وهذا ما يعكس وجود إتساق داخلي بين فقرات المحور الثاني.

6- تحليل البيانات الشخصية

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بأفراد عينة الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الوظيفة) وهي على النحو التالي:

6-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس كالاتي:

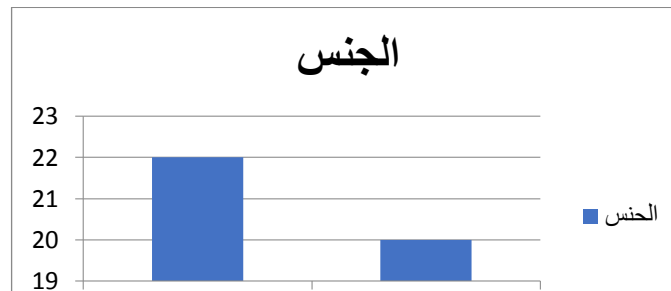
جدول 08: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	19	% 63.33
أنثى	11	% 33.66
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

والشكل الموالي يوضح بيانات الجدول:

شكل 02: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن 22 مفردة من أصل 33 أي ما يعادل ثلثي عينة الدراسة بنسبة (63.33%) هم من الذكور أما نسبة الإناث فقد كانت (33.66%)، وهذا انعكاس لتكيفية مجتمع الدراسة أي مركز الضرائب.

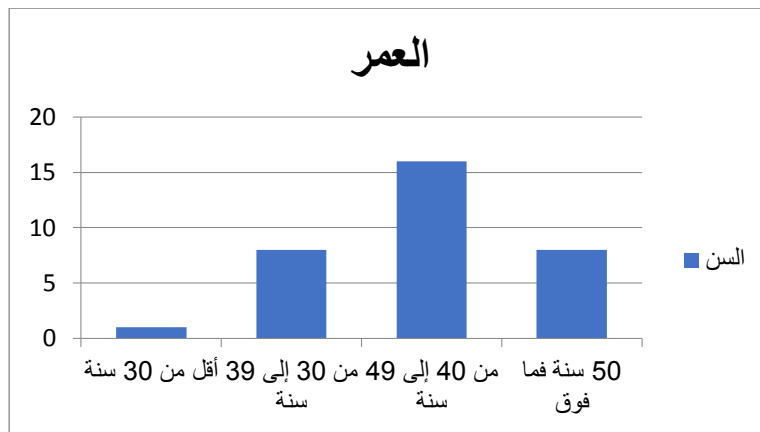
6-2- توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر كالآتي:

جدول 09: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسب المئوية	التكرار	السن
% 03,33	01	أقل من 30 سنة
% 26.6	08	من 30 إلى 39 سنة
% 43.3	13	من 40 إلى 49 سنة
% 26.6	08	50 سنة فما فوق
% 100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

شكل 03: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن نصف حجم العينة المدروسة تقريبا تتراوح أعمارهم بين (40 و 49 سنة) حيث مثلوا ما نسبته (43.3%)، أما الفئتين العمريتين (من 30 إلى 39 سنة) و(50 سنة فما فوق) فقد شكلت كل منهما نسبة (26.6%)، أما من تقل أعمارهم عن 30 سنة فقد مثلوا نسبة (03.33%)، حيث أحصيت مشاهدة واحدة فقط.

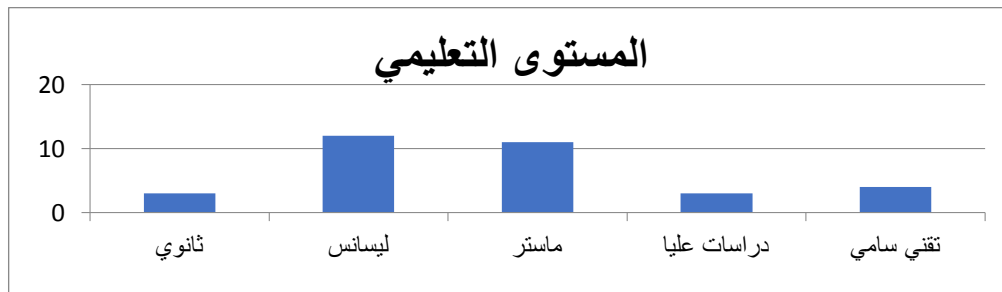
3-6- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي كالاتي:

جدول 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
% 10	03	ثانوي
%46.6	14	ليسانس
% 20	06	ماستر
% 10	03	دراسات عليا
% 13.3	04	تقني سامي
% 100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

شكل 04: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (76.6%) جامعيون، حيث مثل أصحاب شهادات الليسانس (46.6%) والماستر (20%) والدراسات العليا (10%)، بينما مثلت فئة المبحوثين ذوي المستوى الثانوي نسبة (10%) والتقنيون السامون نسبة (13.3%)، من المعلومات التي وضحتها الجدول أعلاه نجد أن غالبية المبحوثين لهم مستوى دراسي ورصيد معرفي معتبر مما يتيح لهم تقديم إجابات دقيقة عن فقرات الإستبيان.

6-4- توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية كالآتي:

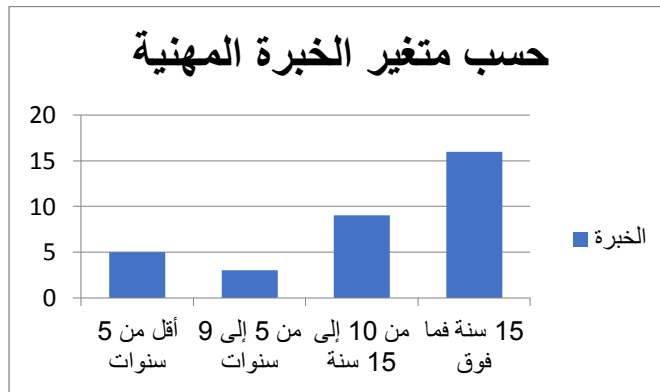
يتوزع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية كالآتي:

جدول 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	05	16.6 %
من 5 إلى 9 سنوات	03	10 %
من 10 إلى 15 سنة	09	30 %
15 سنة فما فوق	13	43.3 %
المجموع	30	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

شكل 05: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

مثلت فئة المبحوثين الذين تتجاوز خبرتهم 15 سنة نسبة (43.3 %) من إجمالي حجم العينة أي ما يقارب نصفها، أما المبحوثون الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد مثلوا (30 %) من إجمالي حجم العينة وهو يتجاوز ربعها، أما أصحاب الخبرة التي تقل عن 5 سنوات والذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 9 سنوات فقد شكلوا على التوالي (16.6 %) و (10 %) من حجم العينة.

لقد جاءت نتائج هذا الجدول أيضا لتؤكد على النتائج التي استخلصناها من تحليل إجابات المبحوثين عن فقرات العمر والمستوى التعليمي.

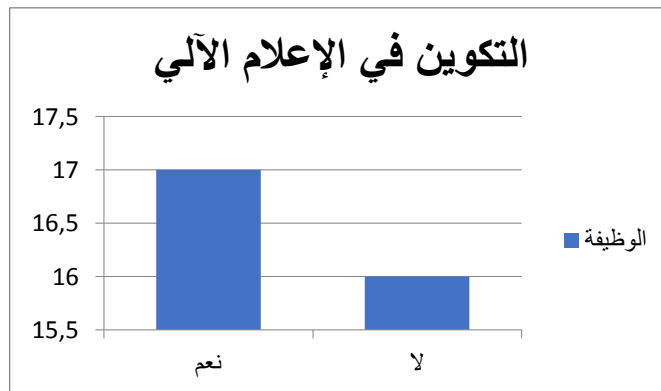
6-5- توزيع أفراد العينة حسب متغير التكوين في الإعلام الآلي:

جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير التكوين في الإعلام الآلي

التكوين في الإعلام الآلي	التكرار	النسب المئوية
نعم	17	56.6 %
لا	13	43.4 %
المجموع	30	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

شكل 06: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير التكوين في الإعلام الآلي



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول والشكل السابقين يتضح لنا أن (56.6 %) من عينة الدراسة أي ما قد تلقوا تكوين في تقنيات الإعلام الآلي والحاسوب، بينما (43.4 %) من المبحوثين ليس لديهم تكوين في هذا المجال، كما لاحظنا أن معظمهم هم من الفئات العمرية الأكبر سنا والأقدم في مجال العمل.

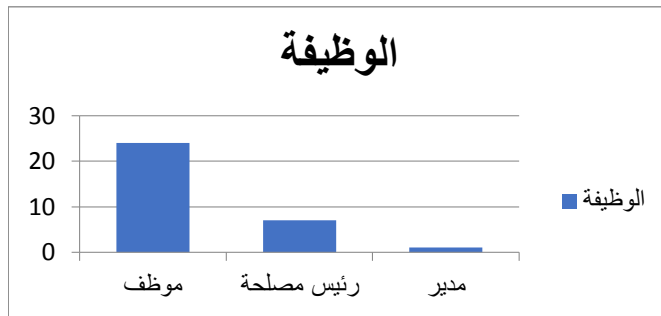
6-6- توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة:

جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسب المئوية
موظف	22	73.3 %
رئيس مصلحة	07	23.3 %
مدير	01	03.3 %
المجموع	30	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

شكل 07: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول السابق يتضح لنا أن (73.3 %) من عينة الدراسة أي ما يعادل ثلاثة أرباعها هم من الموظفين، كما شكل رؤساء المصالح على التساوي ما نسبته (23.3 %)، بينما شكلت فئة المدراء نسبة (03.3 %) من حجم العينة الإجمالي، أي بمشاهدة واحدة فقط.

المطلب الثاني: تحليل النتائج واختبار صحة الفرضيات.

الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية

1. نتائج إختبار الفرضية الأولى: ليس هناك تطبيق لرقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج

بوعريج.

جدول 14: التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور رقمنة الإدارة الجبائية بمركز

الضرائب لولاية برج بوعريريج.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تلعب الرقمنة دورا هاما في تحسين الخدمات الحكومية.	4.67	0.479	موافق بشدة
02	لدي تجربة شخصية في استخدام الخدمات الرقمية المقدمة من الجهات الحكومية.	3.87	0.730	موافق
03	رقمنة الإدارة الجبائية زادة من سهولة سرعة الإجراءات الضريبية للمكلفين .	4.13	0.571	موافق
04	تساهم الرقمنة في زيادة تحسين الشفافية ومكافحة الفساد في القطاع الحكومي.	4.07	0.868	موافق
05	نشر ثقافة ضريبة جديدة بين المكلفين بالضريبة من خلال تشجيعهم على التصريح الضريبي باستخدام النظام الإلكتروني	3.97	0.765	موافق
06	إستخدام نظام البرمجة المدمجة "جبائتك، مساهمتك" على مستوى الإدارة الجبائية ساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين	3.87	0.819	موافق
07	تساهم الرقمنة في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في تسديد المستحقات الضريبية بالنسبة للمكلفين	3.70	0.915	موافق
8	يقضي إستخدام الرقمنة على الإزدواجية والتكرار في العمل حيث تتمركز المعلومة المسجلة في شبكة واحدة وطنية.	3.97	0.928	موافق
9	ساهم إستخدام نظام "جبائتك، مساهمتك" على مستوى الإدارة الجبائية في عصرنتها من الجانب التنظيمي والتكنولوجي، حيث قرب التعامل بين البنات التحتية للإدارة الجبائية.	3.90	0.803	موافق

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

10	نظام الخدمات الرقمي متاح على مدار الساعة بمعنى أنه يمكن الدخول إليه على شبكة الإدارة الإلكترونية في أي وقت للحصول على الخدمة التي يرغب فيها.	3.70	1.022	موافق
11	ضرورة توفير بيئة مناسبة للإدارة الرقمية وذلك من خلال حمايتها من الإختراق القرصنة واجبة.	4.37	0.669	موافق بشدة
12	هناك تحسين في جودة الخدمات المقدمة من طرف الإدارة الجبائية بعد تطبيق الرقمنة.	3.73	0.980	موافق
محور رقمنة الإدارة الجبائية		4.01	0.434	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

جاءت الإجابات عن الفقرات التالية: رقم (01) "تلعب الرقمنة دورا هاما في تحسين الخدمات الحكومية"، رقم (13) "ضرورة توفير بيئة مناسبة للإدارة الرقمية وذلك من خلال حمايتها من الإختراق القرصنة واجبة"، كلها بالموافقة الشديدة بأوساط حسابية كانت على التوالي: (4.67)، (4.37)، كما جاء الفقرة (05) "تروج الحكومة بشكل كاف للتحول الرقمي وتعزيز إستخدام التقنية في الخدمات الحكومية" في مجال الحياض حيث قدر متوسطها الحسابي بـ (3.37)، بينما جاءت الإجابات عن باقي فقرات هذا المحور بالموافقة حيث تدرجت أوساطها الحسابية من (3.70) بالنسبة للفقرتين (09) "تساهم الرقمنة في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في تسديد المستحقات الضريبية بالنسبة للمكلفين" و(12) "نظام الخدمات الرقمي متاح على مدار الساعة بمعنى أنه يمكن الدخول إليه على شبكة الإدارة الإلكترونية في أي وقت للحصول على الخدمة التي يرغب فيها" إلى غاية (4.17) بالنسبة للفقرة (03) "تؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى الشفافية والعدالة في التحصيل الضريبي" وقد انعكست توجهات الإجابات عن فقرات محور رقمنة الإدارة الجبائية على توجهه العام الذي جاء متوسطه الحسابي مساويا لـ (4.01).

إختبار التباين الأحادي "One Way Anova":

جدول 15: الفروق في آراء المستجوبين حول محور رقمنة الإدارة الجبائية

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	F	الدالة
الجنس	0.265	1	1.813	0.189
	4.086	28		
	4.351	29		
العمر	0.005	3	0.010	0.999
	4.346	26		
	4.351	29		
المستوى التعليمي	0.702	4	1.203	0.334
	3.649	25		
	4.351	29		
الخبرة المهنية	0.091	3	0.186	0.905
	4.260	26		
	4.351	29		
التكوين في الإعلام الآلي	0.111	1	0.733	0.399
	4.240	28		
	4.351	29		
الوظيفة	0.001	1	0.10	0.919
	2.681	28		
	2.682	29		

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

التعليق: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة اختبار الفرق تحليل التباين الاحادي f فاقت مستوى الدلالة المعنوية 0.05 بالنسبة لمجموعات الدراسة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التكوين في الإعلام الالي، الوظيفة) وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في الاجابة عن مفردات محور رقمنة الادارة الجبائية.

2. نتائج إختبار الفرضية الثانية: التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج يتسم بعدم الفعالية.

جدول 16: التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور فعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تركز رقمنة الإدارة الجبائية على تحسين العلاقة بينها وبين المكلف بالضريبة وهذا ما يؤدي الى زيادة التحصيل الضريبي.	4.07	0.450	موافق
02	استحدثت الجزائر هياكل جديدة من أجل تحسين فعالية التحصيل الضريبي، تمثلت في مراكز الضرائب والمراكز الجوية، للضرائب إضافة إلى مديرية كبريات المؤسسات.	3.88	0.304	موافق
03	الإستخدام المناسب للتكنولوجيا يعزز التحصيل الجبائي.	4.40	0.621	موافق بشدة
04	رقمنة الإدارة الضريبية تلعب دورا مهما في توسيع القاعدة الضريبية ومحاربة التهرب الضريبي وزياده كفاءة الأداء الضريبي من خلال رقمنة التصريحات والتحصيل الضريبي.	4.33	0.547	موافق بشدة
05	ساعد الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب على زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين.	3.93	0.640	موافق
06	تسمح البوابة الالكترونية "جبائتك، مساهمتك" بضمان الشفافية والمصادقية ومكافحة الفساد.	3.67	0.606	موافق

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

07	التحصيل الجبائي الفعال يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل أفضل.	3.63	0.615	موافق
08	التصريح الالكتروني لمختلف الوثائق الجبائية يساهم في عملية الرقابة وتحصيل الجبائي.	4.10	0.481	موافق
09	رقمنة الإدارة الجبائية أدت إلى التقليل من التهرب الضريبي.	3.50	0.820	موافق
محور فعالية التحصيل الجبائي				
		3.83	0.291	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

جاءت الإجابات عن الفقرتين رقم (04) "الإستخدام المناسب للتكنولوجيا يعزز التحصيل الجبائي"، ورقم (05) " رقمنة الإدارة الضريبية تلعب دورا مهما في توسيع القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي وزيادة كفاءة الأداء الضريبي من خلال رقمنة التصريحات والتحصيل الضريبي"، في مجال الموافقة الشديدة بوسطين حسابيين كانا على التوالي: (4.40) و(4.33) على التوالي، كما جاءت الإجابات عن الفقرتين (06) "رغم أهمية الضرائب كعمول لميزانية الدولة إلا أن نسبة التحصيل الضريبي إجمالاً ضعيف لا تحقق المستويات المتوقعة" و(11) "البرامج الجبائية جبايتك ومساهماتك تحققان مبدأ تخفيض التكاليف" بالحياد حيث قدرت متوسطاتها الحسابية بـ (3.27) و(3.33) على التوالي، بينما جاءت الإجابات عن باقي فقرات هذا المحور بالموافقة

حيث تدرجت أوساطها الحسابية من (3.50) بالنسبة للفقرة (12) "رقمنة الإدارة الجبائية أدت إلى التقليل من التهرب الضريبي" إلى غاية (4.10) بالنسبة للفقرة (10) "التصريح الالكتروني لمختلف الوثائق الجبائية يساهم في عملية الرقابة وتحصيل الجبائي". وقد انعكست توجهات الإجابات عن فقرات محور فعالية التحصيل الجبائي على توجهه العام الذي جاء في مجال الموافقة البسيطة بمتوسط حسابي قدره (3.83) وانحراف معياري مساو لـ (0.291)

إختبار التباين الأحادي "One Way Anova":

جدول 17: الفروق في آراء المستجوبين حول محور فعالية التحصيل الجبائي الجبائية

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	F	الدالة
الجنس	0.335	3	1.235	0.317
	2.347	26		
	2.682	29		
العمر	0.003	3	0.009	0.999
	2.679	26		
	2.682	29		
المستوى التعليمي	0.079	4	0.189	0.942
	2.603	25		
	2.682	29		
الخبرة المهنية	0.335	3	1.235	0.317
	2.347	26		
	2.682	29		
التكوين في الإعلام الآلي	0.131	1	1.441	0.240
	2.550	28		
	2.682	29		
الوظيفة	0.244	3	0.866	0.471
	2.438	26		
	2.682	29		

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

التعليق: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة اختبار الفرق f تحليل التباين الاحادي "فاقت مستوى دلالة المعنوية وهي 0.05 بالنسبة لمجموعات الدراسة(الجنس العمر ،المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التكوين في الاعلام الالي، الوظيفة (وبتالي لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين خصائص المبحوثي الاجابة عن مفردات محور التحصيل الجبائي).

الفرع الثاني: إختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي عند مستوى معنوية أقل من 0.05

فرضية الدراسة: توجد علاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية وزيادة فعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج 0.05.

وبإستخدام تحليل الارتباط لتحديد معنوية وقوة العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية (كمتغير مستقل) والتحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج (متغير تابع) كانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول 18: نتائج تحليل الارتباط بين رقمنة الإدارة الجبائية وفعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج

البيان	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية sig
فعالية التحصيل الجبائي	0.398	0.029

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود ارتباط إيجابي بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي والذي قدر بـ 0.398 عند مستوى المعنوية أقل من 0.05.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدور رقمنة الادارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي

فرضية الدراسة: هناك تأثير بين رقمنة الإدارة الجبائية وزيادة فعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج بنسبة ضعيفة جدا وبالاعتماد على المقابلة مع موظفي CDI تبين عدم فهم المزايا المحتملة للرقمنة والخوف من فقدان وظائف أو تغيير دور الموظفين.

وباستخدام تحليل الانحدار البسيط لتحديد معنوية وقوة أثر رقمنة الإدارة الجبائية (كمتغير مستقل) وزيادة فعالية التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج (متغير تابع) كانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول 19: نتائج تحليل الانحدار البسيط بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصي الجبائي بمركز الضرائب لبرج بوعريريج

ملخص النموذج					
البيان	المعامل الثابت B ₀	معامل الانحدار B ₁	معامل التحديد R ²	Sig	القرار
رقمنة الإدارة الجبائية	2.761	0.267	0.158	0.055	لا يوجد تأثير

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول أعلاه أن معامل التحديد "R²" يساوي (0.158) أي أن (15.8%) من التغيرات في التحصيل الجبائي راجعة لرقمنة الإدارة الجبائية.

كما يظهر لنا الجدول أيضا أن قيمة sig كانت (0.055) وهي أكبر من (0.05) ما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية إلا أنه يتم قبول عند مستوى معنوية 0.06 وهذا ما يفسر أن الرقمنة تطبق نسبيا في حدود 10% فأحيانا تتعطل المنصة ويتأخر المكلف في دفع الضريبة بسبب أعطاب قد تصيب هاته الأخيرة مما يؤدي إلى نقص الحصيلة الجبائية.

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي الآتي:

$$Y_{\text{التحصي الجبائي}} = 2.761 + 0.267 X_{\text{رقمنة الإدارة الجبائية}}$$

خلاصة الفصل الثاني:

عند إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي، تم إجراء دراسة ميدانية تتضمن توزيع استبيان على مجموعة مصالح مركز الضرائب في ولاية برج بوعرييج. هدف الدراسة كان الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية: "ما هو دور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الجبائي؟"

تم تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وذلك باعتبار عبارات رقمنة الإدارة الجبائية كمتغير مستقل، وزيادة فعالية التحصيل الضريبي كمتغير تابع. تم اختبار فرضيات الدراسة الميدانية وتحليلها باستخدام الارتباط الخطي والانحدار الخطي البسيط.

استنتجت الدراسة من هذه النتائج أن:

- تلعب الرقمنة دورا هاما في تحسين الخدمات الحكومية.
- تؤدي رقمنة الإدارة الجبائية الى الشفافية و العدالة في التحصيل الضريبي.
- استخدام نظام البرمجة المدمجة جبايتك ومساهمته على مستوى الادارة الجبائية ترفع من جودة الخدمات المقدمة للمكلفين.
- يقضي استخدام الرقمنة على الازدواجية و التكرار في العمل حيث تتمركز المعلومة المسجلة في شبكة واحدة وطنية.
- الاستخدام المناسب للتكنولوجيا يعزز من التحصيل الجبائي.
- رقمنة الإدارة الجبائية تلعب دورا هاما في توسيع القاعدة الضريبية وزيادة كفاءة الاداء الضريبي من خلال رقمنة التصريحات والتحصيل الضريبي.
- يساعد الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب في زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين.
- تركز على رقمنة الإدارة الضريبية لتحسين العلاقة بينها وبين المكلف بالضريبة مما يؤدي لزيادة التحصيل الضريبي.

الختامة

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة يتضح لنا أن هناك تطور كبير في نوعية وجودة الخدمات التي تقدمها الإدارة الجبائية للمكلفين بالضرائب، حيث أنها قامت بخلق نظام معلوماتي رقمي حديث لمعالجة البيانات ليساهم بشكل كبير في تحسين خدماتها، كما يساهم في تحسين وتسهيل عمل أعوان الضرائب، وبذلك يوفر جانب اقتصادي منفعي متبادل سواء للإدارة الجبائية أو للمواطن، وبذلك يمكن القول أن استخدام البرمجيات المعلوماتية اليوم ليست فقط عامل ضروري للتطوير، بل هي تتدرج ضمن استراتيجيات إدارة الضرائب كونها تساهم في تفعيل وتحسين أدائها ونشاطها اليومي وتمكنها من القيام بمهامها بشكل سريع ودقيق.. كما تسعى لتعميم الفعالية والشفافية في أداء الخدمة الجبائية واكتساب ثقة المكلفين بالضريبة في القطاع المالي الحساس والذي تعول عليه الدولة في الآونة الأخيرة لإعادة التوازن لميزانيتها. كما أن مختلف المشاريع التي تبنتها الإدارة الجبائية في السنوات الأخيرة والتي ترمي إلى رقمنة القطاع هدفها الرئيسي هو تحسين تحصيل الجباية، لكنها تبقى غير كافية في الوقت الراهن، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود من أجل تعميم هذه الاجراءات. من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور رقمنة الادارة الجباية في زيادة التحصيل الضريبي، وقد اقتصرنا دراستنا على اختيار هيئة مركز الضرائب التابعة لولاية برج بوعرييج.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الاطار النظري و اسقاطه على الجانب التطبيقي الذي استعملت فيه الاستبانة كاداة رئيسية للبحث توصلنا لمجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- تلعب الرقمنة دورا هاما في تحسين الخدمات الحكومية.
- ضرورة توفير بيئة مناسبة للإدارة الرقمية وذلك من خلال حمايتها من الإختراق القرصنة واجبة.
- ضرورة توفير الإدارة الجبائية لدورات تكوينية للموظفين من أجل الإستخدام الامثل للبرامج.
- الإستخدام المناسب للتكنولوجيا يعزز التحصيل الجبائي.
- رقمنة الإدارة الضريبية تلعب دورا مهما في توسيع القاعدة الضريبية ومحاربة التهرب الضريبي وزيادة كفاءة الأداء الضريبي من خلال رقمنة التصريحات والتحصيل الضريبي.

اختبار صحة الفرضيات:

- استنادا على ما تم دراسته في الفصل التطبيقي اتضح انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى وذلك من خلال تحليل اجابات المبحوثين على الاستبيان.

- من خلال تحليل اجابات المبحوثين تبين صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي تقول انه يوجد اثر لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 0.05 كما يظهر لنا من خلال الجدول أيضا أن قيمة sig كانت (0.055 وهي أكبر من 0.05) ما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية إلا أنه يتم قبول عند مستوى معنوية 0.06 وهذا ما يفسر أن الرقمنة تطبق نسبيا في حدود 10% فأحيانا تتعطل المنصة ويتأخر المكلف في دفع الضريبة بسبب أعطاب قد تصيب هاته الأخيرة مما يؤدي إلى نقص الحصيلة الجبائية.

من خلال صحة الفرضيات نستنتج انه لا تزال فكرة رقمنة الإدارة الجبائية فنية في طور النمو الا ان هناك مساهمة لرقمنة الإدارة الجبائية في زياده التحصيل الضريبي وذلك اعتمادا على ما سبق للطالبين في مقابلة الاداريين والموظفين وتحليل اجاباتهم على مفردات الاستبيان.

التوصيات:

بناء على النتائج المتوصل اليها ،ولتحسين الوضعية الراهنة للادارة الجبائية في ضل استخدام تكنولوجيا المعلومات، يمكن خلصنا للاقتراحات التالية:

- وجب على الحكومة الترويج بشكل كاف للتحول الرقمي وتعزيز استخدام التقنية في الخدمات الحكومية.
- ابراز أهمية الضرائب كمول لميزانية الدولة إلا أن نسبة التحصيل الضريبي إجمالاً ضعيف لا تحقق المستويات المتوقعة.
- اظهار أهمية الضرائب كمول لميزانية الدولة إلا أن نسبة التحصيل الضريبي إجمالاً ضعيف لا تحقق المستويات المتوقعة.
- التحقق من مبدأ تخفيض التكاليف في استخدام البرامج الجبائية "جبايتك ومساهمتك".

أفاق الدراسة:

- مدى تطبيق ادارة مركز الضرائب للرقمنة، ودورها في زيادة التحصيل الضريبي.
- انعكاسات تطبيق البرامج الرقمية مساهمتك على اداء الادارة الجبائية.
- دراسة العلاقة بين الادارة الجبائية وتأثيرها على زيادة فعالية التحصيل الضريبي.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- (1) بزة صالح، أمينة بن خزناني، جباية المؤسسة، دار الباحث، الطبعة الأولى، الجزائر، 2020.
- (2) شعباني لطفي، وآخرون، دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري"، المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، عمان، الأردن، 6 و 8 نوفمبر 2017.
- (3) علاء عبد الرزاق السالمي، "الإدارة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- (4) فروم محمد الصالح، جباية مؤسسة، AlphaDoc، الطبعة الأولى، الأردن، سنة 2020.
- (5) فوسيل كوسة، منازعات التحصيل الضريبي في ضوء اجتهادات الدولة، دار هومة، الجزائر، 2011.
- (6) محمد سمير أحمد "الإدارة الإلكترونية"، الطبعة الأولى دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، 2009.
- (7) محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة بوزريعة الجزائر، الطبعة الثالثة، 2003.
- (8) المرسي السيد حجازي، "مبادئ الاقتصاد العام، الضرائب والموازنات العامة"، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
- (9) منصور ميلاد يونس، مبادئ المالية العامة، القاهرة، مصر، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر، 2004.
- (10) نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- (1) حراش إبراهيم، عصرنة الإدارة الجبائية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة 2002-2010، أطروحة دكتوراه) علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، 2021.
- (2) داودي محمد، "الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر"، رسالة ماجستير، تخصص المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان، الجزائر، 2006.
- (3) ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة 2015.
- (4) شيلي أحالم، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء التنظيمي، دراسة ميدانية لبعض مؤسسات تسيير الموانئ البحرية الجزائرية، (أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر.
- (5) مناصرية سميرة، زبيري جهيدة، رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

- 1) أحسن ركي، سمير عماري، واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر"، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية)، جامعة 20 أوت سكيكدة الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2020.
- 2) بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، "عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العالقات مع المكلفين بالضريبة"، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021.
- 3) بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة"، (مجلة دراسات اقتصادية)، جامعة تيسمسيلت الجزائر، المجلد، 21 العدد 1، 2021.
- 4) عبد السلام عبد اللاوي، أهمية الرقمنة الإدارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر"، مجلة صوت القانون)، جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة الجزائر الجزء، العدد 1، د7، 2017،
- 5) علي شاكر، "دور نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي، دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية"، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القاديسية، العراق، المجلد 7، العدد 4، 2017.
- 6) قناص علي زين يونس، التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، (مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2021).
- 7) وشان احمد، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطور الإدارة الضريبية بالإشارة الى حالة الجزائر، (مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية) جامعة حسيبة بن بوعلبي الشلف الجزائر، العدد 17، 2017.

المراجع باللغة الأجنبية

- 1) M.Zikara, "le lancement du nouveau système d'information de la direction Générale des impôts (Jiboya'tic)", bulletin d'information de la direction générale des impôts, N-85, ministre des finances, Algérie, 2017.
- 2) Raouya Abderrahmane, "Séminaire sur le système d'information, vers une administration électronique", bulletin d'information de la direction Générale des impôt, N 73, ministre des finances, Algérie, 2014.
- 3) Zhiyan fang, "E-Gouvernement in digital era, Concept, practice, and développent", (Internatinal, jornal of the computer, the Internet and Mangement), Vol 1, no 2, 2002.

المواقع الإلكترونية

www.mfdgi.gov.dz/ portailpublic (1)

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص : محاسبة وجباية معمقة

إستبيان

تحية إحترام السيد الكريم، السيدة الكريمة وبعد؛

في إطار إنجازنا لمذكرة ماستر بعنوان: "دور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الجبائي" دراسة حالة عينة بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج، نضع بين أيديكم هذه إستمارة.

نرجو من سيادتكم التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة على الأسئلة بموضوعية، علما بأن هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وستكون دقة إجابتكم ومساهمتم عونا لنا في التوصل الى نتائج موضوعية وعلمية وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

الأستاذة المشرفة:

د/ عبد الواحد نسيمة

من إعداد الطالبين:

- أقدوش نبيل

- جفال امحمد

السنة الجامعية : 2023 / 2022

المحور الأول: بيانات شخصية

الملاحق:

يرجى وضع علامة (x) على الإجابة التي تراها مناسبة:

1-الجنس: - ذكر - أنثى

2-العمر:

العمر	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 39 سنة	من 40 إلى 49 سنة	50 سنة فما فوق
العلامة				

3-المستوى التعليمي:

- ثانوي - ليسانس - ماجستير - دراسات عليا - أخرى

4-الخبرة المهنية:

المدة	أقل من 5 سنوات	من 05 إلى 09 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	15 سنة فما فوق
العلامة				

5- هل تلقيتم تكويناً في الإعلام الآلي؟

- نعم - لا

6- الوظيفة:

الرتبة	موظف	رئيس مصلحة	مدير	أخرى
العلامة				

المحور الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	تلعب الرقمنة دوراً هاماً في تحسين الخدمات العمومية.					
02	لدي تجربة شخصية في استخدام الخدمات الرقمية المقدمة من الجهات العمومية.					
03	رقمنة الإدارة الجبائية زادة من سهولة سرعة الاجراءات الضريبية للمكلفين.					

الملاحق:

					تساهم الرقمنة في زيادة تحسين الشفافية ومكافحة الفساد في القطاع العمومي.	04
					نشر ثقافة ضريبة جديدة بين المكلفين بالضريبة من خلال تشجيعهم على التصريح الضريبي بإستخدام النظام الإلكتروني.	05
					إستخدام نظام البرمجة المدمجة "جبايتك، مساهمتك" على مستوى الإدارة الجبائية ساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين	06
					تساهم الرقمنة في إستخدام وسائل الدفع الإلكتروني في تسديد المستحقات الضريبية بالنسبة للمكلفين	07
					يقضي إستخدام الرقمنة على الإزدواجية والتكرار في العمل حيث تتمركز المعلومة المسجلة في شبكة واحدة وطنية.	08
					يساهم إستخدام نظام "جبايتك، مساهمتك" على مستوى الإدارة الجبائية في عصرتها من الجانب التنظيمي والتكنولوجي، حيث قرب التعامل بين البنات التحتية للإدارة الجبائية.	09
					نظام الخدمات الرقمي متاح على مدار الساعة بمعنى أنه يمكن الدخول إليه على شبكة الإدارة الإلكترونية في أي وقت للحصول على الخدمة التي يرغب فيها.	10
					ضرورة توفير بيئة مناسبة للإدارة الرقمية وذلك من خلال حمايتها من الإختراق القرصنة واجبة.	11
					هناك تحسين في جودة الخدمات المقدمة من طرف الإدارة الجبائية بعد تطبيق الرقمنة.	12

المحور الثالث: فعالية التحصيل الجبائي

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
13	تركز رقمنة الإدارة الجبائية على تحسين العلاقة بينها وبين المكلف بالضريبة وهذا ما يؤدي الى زيادة التحصيل الضريبي.					
14	استحدثت الجزائر هياكل جديدة من أجل تحسين فعالية التحصيل الضريبي، تمثلت في مراكز الضرائب والمراكز الجوارية، للضرائب إضافة الى					

الملاحق:

					مديرية كبريات المؤسسات.	
					الإستخدام المناسب للتكنولوجيا يعزز التحصيل الجبائي.	15
					رقمنة الإدارة الضريبية تلعب دورا مهما في توسيع القاعدة الضريبية ومحاربة التهرب الضريبي وزيادته كفاءة الأداء الضريبي من خلال رقمنة التصريحات والتحصيل الضريبي.	16
					ساعد الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب على زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين.	17
					تسمح البوابة الالكترونية "جبائتك، مساهمتك" بضمان الشفافية والمصداقية ومكافحة الفساد.	18
					التحصيل الجبائي الفعال يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل أفضل.	19
					التصريح الالكتروني لمختلف الوثائق الجبائية يساهم في عملية الرقابة وتحصيل الجبائي.	20
					رقمنة الادارة الجبائية أدت إلى التقليل من التهرب الضريبي.	21

فاتق عبارات الاحترام والتقدير على وقتكم وأرائكم

الملحق رقم 02: قياس الإتساق الظاهري

الجامعة	الرتبة	الحكام
محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	أستاذ محاضر - أ	د. عبد الواحد نسيمة
محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	أستاذ محاضر - أ	د. بزة الصالح
محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	أستاذ محاضر - أ	د. بن خزناسي أمينة

الملحق رقم 03: اختبار التوزيع الطبيعي

Explorer

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
رقمنة الإدارة_ الج بائية	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%
فعالية_ التحصيل	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
رقمنة الإدارة_ الج بائية	,130	30	,200*	,977	30	,742
فعالية_ التحصيل	,141	30	,131	,969	30	,508

الملحق رقم 04: ملحق الفا كرونباخ

Fiabilité**Echelle : TOUTES LES VARIABLES****Récapitulatif de traitement des observations**

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,794	13

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,730	9

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,816	22

Corrélations

	رقمنة_الإدارة _الجبائية	رقمنة_الإدارة _الجبائية 1	رقمنة_الإدارة _الجبائية 2	رقمنة_الإدارة _الجبائية 3	رقمنة_الإدارة _الجبائية 4
رقمنة_الإدارة_ا Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30	,688** ,000 30	,380* ,039 30	,490** ,006 30	,541** ,002 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية 1 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,688** ,000 30	1 30	,361* ,050 30	,515** ,004 30	,420* ,021 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية 2 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,380* ,039 30	,361* ,050 30	1 30	,338 ,068 30	,127 ,505 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية 3 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,490** ,006 30	,515** ,004 30	,338 ,068 30	1 30	,407* ,026 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية 4 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,541** ,002 30	,420* ,021 30	,127 ,505 30	,407* ,026 30	1 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية 5 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,547** ,002 30	,387* ,035 30	,286 ,125 30	,385* ,036 30	,051 ,789 30

رقمنة_الإدارة_ا لجبائية6 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,464** ,010 30	,251 ,181 30	,300 ,107 30	,180 ,340 30	,011 ,956 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية7 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,711** ,000 30	,322 ,083 30	,142 ,454 30	,408* ,025 30	,408* ,025 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية8 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,440* ,015 30	,157 ,407 30	,144 ,446 30	-,071 ,708 30	,211 ,263 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية9 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,600** ,000 30	,439* ,015 30	,095 ,618 30	,243 ,196 30	,204 ,280 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية10 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,687** ,000 30	,358 ,052 30	,094 ,621 30	,244 ,194 30	,331 ,074 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية11 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,519** ,003 30	,281 ,132 30	,037 ,846 30	-,107 ,575 30	,307 ,099 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية12 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,483** ,007 30	,502** ,005 30	,033 ,863 30	,141 ,457 30	,229 ,224 30
رقمنة_الإدارة_ا لجبائية13 Corrélation de Pearson	,578**	,245	-,051	,104	,374*

Sig. (bilatérale)	,001	,193	,787	,586	,042
N	30	30	30	30	30

Corrélations

		فعالية_التحد صيل	فعالية_التحص يل_الجبائي 1	فعالية_التحص يل_الجبائي 2	فعالية_التحص يل_الجبائي 3
فعالية_التحصيل	Corrélacion de Pearson	1	,545**	,980**	,232
	Sig. (bilatérale)		,002	,000	,218
	N	30	30	30	30
فعالية_التحصيل_ال جبائي 1	Corrélacion de Pearson	,545**	1	,487**	-,163
	Sig. (bilatérale)	,002		,006	,391
	N	30	30	30	30
فعالية_التحصيل_ال جبائي 2	Corrélacion de Pearson	,980**	,487**	1	,306
	Sig. (bilatérale)	,000	,006		,100
	N	30	30	30	30
فعالية_التحصيل_ال جبائي 3	Corrélacion de Pearson	,679**	,518**	,602**	,096
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,000	,613
	N	30	30	30	30
فعالية_التحصيل_ال جبائي 4	Corrélacion de Pearson	,591**	,187	,553**	,061
	Sig. (bilatérale)	,001	,322	,002	,750
	N	30	30	30	30
فعالية_التحصيل_ال جبائي 5	Corrélacion de Pearson	,450*	,256	,437*	,114
	Sig. (bilatérale)	,013	,173	,016	,547

N	30	30	30	30	
فعالية_التحصيل_الـ جبائي6	Corrélacion de Pearson	,592**	,211	,605**	,110
	Sig. (bilatérale)	,001	,264	,000	,564
N	30	30	30	30	
فعالية_التحصيل_الـ جبائي7	Corrélacion de Pearson	,556**	,447*	,531**	,083
	Sig. (bilatérale)	,001	,013	,003	,663
N	30	30	30	30	
فعالية_التحصيل_الـ جبائي8	Corrélacion de Pearson	,377*	-,145	,457*	,376*
	Sig. (bilatérale)	,040	,446	,011	,041
N	30	30	30	30	
فعالية_التحصيل_الـ جبائي9	Corrélacion de Pearson	,725**	,374*	,685**	,122
	Sig. (bilatérale)	,000	,042	,000	,522
N	30	30	30	30	

Effectifs

الجنس

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	19	63,3	63,3	63,3
Valide أنثى	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30 سنة	1	3,3	3,3	3,3
من 30 إلى 39 سنة	8	26,7	26,7	30,0
Valide من 40 إلى 49 سنة	16	53,3	53,3	83,3
من 50 سنة فما فوق	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي	3	10,0	10,0	10,0
Valide ليسانس	12	40,0	40,0	50,0
ماستر	11	36,7	36,7	86,7

دراسات عليا	3	10,0	10,0	96,7
أخرى	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الخبرة_المهنية

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	5	16,7	16,7	16,7
من 05 إلى 09 سنوات	3	10,0	10,0	26,7
Valides من 10 إلى 15 سنة	9	30,0	30,0	56,7
15 سنة فما فوق	13	43,3	43,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

تكوين_إعلام_آلي

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides نعم	17	56,7	56,7	56,7
لا	13	43,3	43,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides موظف	18	60,0	60,0	60,0

رئيس	7	23,3	23,3	83,3
مصلحة				
مدير	1	3,3	3,3	86,7
أخرى	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

Corrélations

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية1	30	4	5	4,67	,479
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية2	30	3	5	3,87	,730
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية3	30	2	5	4,17	,791
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية4	30	3	5	4,13	,571
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية6	30	1	5	4,07	,868
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية7	30	1	5	3,97	,765
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية8	30	2	5	3,87	,819
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية9	30	1	5	3,70	,915
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية10	30	2	5	3,97	,928
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية11	30	2	5	3,90	,803
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية12	30	2	5	3,70	1,022
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية13	30	3	5	4,37	,669

رقمنة_الإدارة_الجبا ئية15	30	1	5	3,73	,980
رقمنة_الإدارة_الجبا ئية	30	3	5	4,01	,434
N valide (listwise)	30				

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
فعالية_التحصيل_الج بائي1	30	3	5	4,07	,450
فعالية_التحصيل_الج بائي2	30	3	5	3,88	,304
فعالية_التحصيل_الج بائي4	30	3	5	4,40	,621
فعالية_التحصيل_الج بائي5	30	3	5	4,33	,547
فعالية_التحصيل_الج بائي7	30	2	5	3,93	,640
فعالية_التحصيل_الج بائي8	30	3	5	3,67	,606
فعالية_التحصيل_الج بائي10	30	3	5	4,10	,481
فعالية_التحصيل_الج بائي11	30	1	5	3,33	,884

فعالية_التحصيل_الج بائي12	30	1	5	3,50	,820
فعالية_التحصيل	30	3	5	3,91	,348
N valide (listwise)	30				

الملحق رقم 08: انوفا

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

رقمنة_الإدارة_الجبائية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	,453	1	,453	2,529	,123
Intra-groupes	5,018	28	,179		
Total	5,472	29			

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

رقمنة_الإدارة_الجبائية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	,008	3	,003	,012	,998
Intra-groupes	5,464	26	,210		
Total	5,472	29			

ANOVA à 1 facteur

رقمنة_الإدارة_الجبائية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,972	4	,243	1,350	,279
Intra-groupes	4,500	25	,180		
Total	5,472	29			

ANOVA à 1 facteur

رقمنة_الإدارة_الجبائية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,048	3	,016	,077	,972
Intra-groupes	5,424	26	,209		
Total	5,472	29			

ANOVA à 1 facteur

رقمنة_الإدارة_الجبائية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,092	1	,092	,479	,495
Intra-groupes	5,380	28	,192		
Total	5,472	29			

ANOVA à 1 facteur

رقمنة_الإدارة_الجبائية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,308	3	,103	,517	,674
Intra- groupes	5,164	26	,199		
Total	5,472	29			

ANOVA à 1 facteur

فعالية_التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,001	1	,001	,005	,945
Intra- groupes	3,507	28	,125		
Total	3,507	29			

ANOVA à 1 facteur

فعالية_التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,020	3	,007	,050	,985
Intra- groupes	3,487	26	,134		
Total	3,507	29			

ANOVA à 1 facteur

فعالية_التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,157	4	,039	,292	,880
Intra- groupes	3,350	25	,134		
Total	3,507	29			

ANOVA à 1 facteur

فعالية_التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,412	3	,137	1,153	,346
Intra- groupes	3,095	26	,119		
Total	3,507	29			

ANOVA à 1 facteur

فعالية_التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,178	1	,178	1,500	,231
Intra- groupes	3,329	28	,119		
Total	3,507	29			

ANOVA à 1 facteur

فعالية_التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	,241	3	,080	,639	,597
Intra- groupes	3,267	26	,126		
Total	3,507	29			

الملحق رقم 09: الارتباط والانحدار

Corrélations

	رقمنة_الإدارة_ال جبائية	فعالية_التح صيل
رقمنة_الإدارة_الج بائية	Corrélation de Pearson	,354
	Sig. (bilatérale)	,055
	N	30
فعالية_التحصيل	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,055
	N	30

Régression

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	رقمنة_الإدارة_ال جبائية ^b	.	Entrée

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,354 ^a	,125	,094	,331

a. Valeurs prédites : (constantes),

رقمنة_الإدارة_الجبائية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,439	1	,439	4,002	,055 ^b
Résidu	3,069	28	,110		
Total	3,507	29			

a. Variable dépendante : افعالية_التحصيل

b. Valeurs prédites : (constantes), رقمنة_الإدارة_الجبائية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	2,778	,570		4,871	,000
1 رقمنة_الإدارة_الجبائية	,283	,142	,354	2,001	,055

a. Variable dépendante : افعالية_التحصيل